

د. شريف طه يونس | بصائر منهاجية | النفس الثمودية بين التدسية والتزكية | الحلقة 24 |

شريف طه يونس

نور يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلمنا نتبصر كل الطرق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00
ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:30

بصائر منهاجية. تلك الحلقات التي نهدف فيها لصناعة المسلم المستقيم منهاجيا. او بناء الاستقامة المنهجية لدى الفرد اه المسلم. احنا
كنا في المستوى الثالث اللي بنتحدث فيه عن التزكية والتربية. وفي هذا المستوى اه احنا - 00:00:40

محتاجين يكون عندنا بطاقة تعريفية بالتزكية. هذه البطاقة التعريفية بتشتمل على امور زي المعنى والمهية والاهمية والمشروعية
والالية والمنظومة التشغيلية وغيرها من الامور واحنا كنا في المنطقة اللي بنتعرف فيها على معنى ومهية التزكية لان هذه قضية في
غاية الاهمية تحرير آآ معنى التزكية - 00:01:00

تحديد المراد بالضبط بالتزكية لان يعني يعني التزكية من الامور التي نسميها دائما آآ وظيفة عمر. يعني رحلة حياة ووظيفة فات عمر
مش حاجة الانسان بيمر بيها في مرحلة من عمره وبينساها ولا في حاجة مثلا هو بيباشرها وبعد كده بيتوقف عنها لأ دي رحلة حياة
يعني رحلة التزكية - 00:01:20

رحلة حياة لان التزكية لا تقف عند التصفية او لا تقف عند التطهير وانما يعني تتجاوز تلك التصفية الى التنمية او تتجاوز التطهير الى
فالانسان يعني يعني حتى لو مش محتاج يتطهر فهو محتاج يتطور لو مش محتاج تصفية فمحتاج تنمية. فضلا عن الانسان اصلا كده
كده مع - 00:01:40

بتعرض ليه افات بتخليه كده كده يحتاج دائما لتطهير. يعني ربما في زمان آآ غير الزمان او او مكان غير المكان كان او مع انسان غير
انسان او في ميدان غير الميدان ربما الانسان يطرأ عليه احتياجات تخليه بحاجة الى تزكية جديدة. اه مم ده - 00:02:00
يحصل كتير جدا الانسان مثلا وهو عازب غير وهو متزوج الانسان مثلا وهو لسه طالب غير لما بيشغل وهو عمره عشرين سنة غيره
عمره خمسين سنة وهو فقير غير وهو غني وهو قوي غير وهو ضعيف فالانسان بطبيعة الحال فيه تغيرات بتحصل في الزمان
والمكان والانسان - 00:02:20

والميدان بتخلي الانسان بتطرأ عليه مستجدات وتحديات واختبارات بتخليه هو احوج ما يكون للتزكية. فالشاهد ان التزكية دي
وظيفة عمر رحلة حياة لابد ان ندرك هذا المعنى. اه في اشياء كده نسميها وظائف العمر زي التزكية وزي التقوى وزي التوبة. هذه
وظائف عمر يعني - 00:02:40

ده من اكبر الاشكالات اللي احنا عاينها في الفترات الماضية. ان في استقامة الانسان المسلم وتصور ان التوبة مرحلة. او تصور ان
مرحلة وللأسف الشديد يعني هذا شائع جدا جدا في اوساط الملتزمين او المستقيمين ان هو بيتصوروا ان التوبة دي انا تبت بداية -
00:03:00

يعني او انا توجتي كانت لأ ده هو دي توبة ده نوع من التوبة او لكن في انواع اخرى من التوبة يحتاجها الانسان لذلك ربي سبحانه

وبحمده يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون ما قلش ايها الكافرون وايها العاصون قال ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. المهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر - [00:03:20](#)

اليوم الاحد اكثر من سبعين مرة اكثر من مئة مرة. ويعد له في المجلس الواحد اكثر من مئة مرة. ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. فالشاهد هذه وظيفة عمر - [00:03:40](#)

في الحقيقة. لان الانسان دائما يعني لا ينفك لا ينفك عن آآ عن عما يحتاج معه الى التوبة. يعني باركانها الثلاثة ندم على ما فات والاقلاع عن المخالفات والعزم على عدم العودة فيما هو اتى. الانسان لا ينفك هذا. وكذلك التقوى وكذلك برضو - [00:03:50](#)

تزكية تزكية هذه رحلة عمر وآآ رحلة حياة ووظيفة عمر. الانسان لا ينفك عن التزكية. ودائما الانسان اما انه يتزكى او يزكي ولذلك يعني هذه وظيفة العمر رحلة الحياة كما نؤكد مرارا وتكررا هي هي رسالة الانبياء اصلا رسالة الانبياء - [00:04:10](#)

آآ يعني المهمة الاولى للانبياء. المهمة الاولى للانسان على هذه الارض ان هو آآ يتزكى. اتزكى وفق المنهج الشرعي او يفقه او مراد الله سبحانه وبحمده وفق ما جاء في الوحي. لان كل واحد عنده اطروحته يعني عنده آآ اطروحته للتزكية. لكن - [00:04:30](#)

تحدي التزكية وفقا منهاج الوحي. التزكية اه على منهاج الرباني. تزكية على مراد الله سبحانه وبحمده وعلى منهج رسوله صلى الله عليه وسلم. وده التحدي في الحقيقة ولذلك اول النقاط التي ينبغي التوقف معها هو معنى التزكية اصلا ماهية ايه معنى التزكية بالضبط؟ المهم احنا دائما يعني كده نبدأ بكلامك - [00:04:50](#)

عن اهمية هذه الخطوة التي نحن بصدها لانها طالت لكن هي تستحق لان هذه كما قلنا رحلة حياة ووظيفة عمر الامر يستحق في الحياة. اه مم احنا نتبعنا معنى التزكية في اللغة وتقريبا شبه انتهينا الى انها آآ مزيج من من التصفية والتنمية. آآ بهذا الترتيب تصفية في التنمية - [00:05:10](#)

او اه يكون عندنا التنمية يعني بغرض التصفية او صفاء ونماء او تطهير وتطوير او غيرها من اه الكلمات. فهي مزيج من هذين في اوقات لو هتطلق على حاجة واحدة بتطلق على التصفية او تطلق على التطهير. ده ركنها الركين او ركنها الاساسي وما يميزها اصلا. ده - [00:05:30](#)

من الناحية اللغوية وفيه شوية حاجات اتكلمنا فيهم. وفي الملخص في النهاية نقول الكلام ده ان شاء الله. وتتبعنا التزكية برضه في الوحي. تزكية في الوحي تتبعناها في القرآن ولسه ان شاء الله يكون - [00:05:50](#)

ده تتبع اللفظة في السنة فتتبعنا اللفظة في القرآن فكنا يعني وقفنا على مجموعة اشياء اه ويعني ومجموعة معلومات تمام في تتبعنا لها في اه السنة. او في القرآن. في هذا التتبع في القرآن - [00:06:00](#)

اه التزكية اه احنا وقفنا وقفة خاصة جدا مع سورة الشمس على اعتبار انها تمهدت تمحضت للحديث عن النفس وخصوصا اه امرين مهمين في فيما يخص هذه النفس امر التسوية وامر التزكية. آآ المهم ووقفنا وقفات مع نصها الاول ووقفنا وقفات مع نصفها - [00:06:20](#)

اللي هو فيه الحديث عن قوم آآ ثمود واتكلمنا عن عن النصف الثاني ده مرتين قبل كده حلقتين قبل كده مرة خدنا كلام موجز كده آآ وفي الحلقة اللي فاتت آآ استعرضنا القصة آآ باختصار آآ ورودها في سورة آآ الشمس. وطرحنا كده مجموعة من التساؤلات لعل - [00:06:40](#)

ورزاق واهمها هو آآ ليه قوم ثمود بالذات؟ وايه اللي بيميز قوم ثمود؟ وايه اللي احنا نستفيد من قصة قوم ثمود في آآ في فهم التزكية على مستوى المعنى والمهية او على مستوى الالية والمنظومة التشغيلية - [00:07:00](#)

محتاجين وقفة خاصة مع الشخصية الثمودية. الشخصية الثمودية. عايزين نشوف بالضبط ايه الحاجات. بصينا كده عملنا اطلالة عامة على شوية حاجات عملنا اطلالة على المكان وقلنا ان برضو دي من من الاقوام اللي مكانهم محدد بدقة. المكان اللي كانوا فيه محدد بدقة. وده برضو احيانا بيبقى قليل - [00:07:20](#)

آآ الزمان برضه زمانهم الى حد كبير محدد ممكن مش بدقة قوي بس المرحلة الزمنية اللي هم فيها محددة. آآ وكمان قلنا اه ما يتعلق

بالانسان طبيعة الانسان نفسه. في برضو سمات مميزة للانسان ده. يمكن ده اللي وقفنا عنده محتاجين نتتبعه شوية. طيب -

00:07:40

في انا قلت ان قصة في السنة في الغالب لما جت في السنة جت في سكتين. السكة بتاعة الكلام عن هذا الرجل الاشقى اللي هو آآ عقر الناقة اللي ربنا جاب سيرته في صورة الشمس. وآآ بهذا اللفظ يعني وآآ الكلام عن مكانهم وديارهم - 00:08:00

لما النبي صلى الله عليه وسلم مر بهذه الديار او مر بهذا المكان في آآ رحلته الى تبوك في غزوة تبوك آآ كان فيه كلام آآ يخص آآ قوم ثمود في هذا في هذه النصوص. ده تقريبا ما جاء في السنة. لكن القصة بتمامها بتفاصيلها موجودة في - 00:08:20
او موجودة في القرآن الكريم. آآ وزي ما قلت موجودة في عندنا في اتجاهين. في تفاصيل كاملة عن القصة. وفي ذكرهم كده جاي في الى قمة ودائما ما يتم الجمع بينها بين ثمود وبين عاد تحديدا - 00:08:40

وتاني حد تقريبا يبقى قوم فرعون. وبرضو ده لعل له اه اسرار. في القرآن الكريم يعني بترتيب المصحف اه موطن قصة جاية يعني في سورة الاعراف مبدئيا برضو انا حابب الكد على مسألة. الوقفة مع الشخصية الثمودية او الوقفة مع قصة ثمود تحديدا -

00:09:00

لان في الحقيقة هو اه ممكن نقول الوزن النسبي لهذه القصة في القرآن الكريم وزن كبير ما هوش وزن قليل. يعني الوزن النسبي وزن كبيرة ان ثمود نفسهم يعني جاب جو بالاسم كده حوالي ستة وعشرين مرة. في القرآن الكريم. آآ وسيدنا صالح - 00:09:20
النبي الذي ارسل الى ثمود جه تسع مرات. فمن ناحية الوزن النسبي لقي الوزن النسبي كبير ما هوش قليل. مش قصة كده عابرة كلمتين وخلاص والدنيا الوزن النسبي كبير وده برضو حاجة مهمة ان الحاجة اللي يبقى وزنها نسبة كبير في في الوحي لازم احنا نديها نفس المساحة من الاهتمام - 00:09:40

علشان خاطر احنا هنكون احوج ما نكون اه للدروس وللعبر وللتوجيهات التي اه تتم في اه هذه القصة. فده برضو حاجة مهمة. كمان لما نشوف مسلا ما جاء في القرآن زي ما قلت القصة نفسها جت - 00:10:00

كاملة بترتيب المصحف مثلا جت في سورة الاعراف آآ في سبع ايات من الاية ثلاثة وسبعين الاية تسعة وسبعين. وكمان جت في بعدها جت في صورة هود في تمن ايات من الاية واحد وستين الاية ثمانية وستين. وجت بعد كده في سورة الحجر في الاية من الاية ثمانين للاية اربعة وثمانين - 00:10:20

وبعد كده جت في صورة الشعراء في الاية مية واحد واربعين للاية مية تسعة وخمسين. وبعد كده جت في سورة النمل برضه في تسع ايات يعني في صوت شهر شرقية ده تقريبا اكثر مكان بس هي عشان ايات قصيرة في سورة النمل جت في تسع ايات من خمسة واربعين لثلاثة وخمسين وجت في سورة القمر برضو - 00:10:40

في عشر ايات من ثلاثة وعشرين لاثنتين وثلاثين. وجت طبعا في سورة الشمس اه زي ما احنا عارفين. وفي صور تانية برضه جت فيها بس جت فيها اشارات سريعة. زي سورة الاسم - 00:11:00

اه في الاية تسعة وخمسين سورة فصلت لا يتم سبعتاشر لثمناشر سورة الفجر الاية تسعة وما بعدها. سورة الذاريات من ثلاثة واربعين لخمسة واربعين سورة النجم الاية واحد وخمسين الاية واحد وخمسين. تمام؟ آآ اسم فمود نفسه - 00:11:10
جه في سورة التوبة في الاية سبعين وجه في سورة ابراهيم في الاية التسعة وجه في سورة الحج الاية اثنتين واربعين سورة الفرقان الاية ثمانية وثلاثين العنكبوت الاية ثمانية وثلاثين سورة صاد الاية - 00:11:30

بتلتاشر سورة غاب في الاية ثلاثين سورة قاف الاية اتناشر وسورة الحق الاية اربعة وخمسة وسورة البروج الاية تمناشر. انا اعتقد واضح كده انها حضورها كبير جدا. ده كده حضورها كبير. يعني احنا عندنا عدد صور يعني عدد صور كبير. يعني فيه سبع صور جت فيهم تفاصيل كبيرة عن القصة او جت القصة تفصيلية. آآ - 00:11:40

اه في بعد كده عندنا خمس صور تاني خمس صور تاني جه فيها اه اشارات واضحة للقصة. اه هم نفسهم هم نفسهم يعني بعد الخمسة دول والسبعة دي كده نشر موضع هنضيف عليهم كمان التوبة تلتاشر آآ ابراهيم اربعتاشر الحج خمستاشر الفرقان ستاشر

تمتأشر غافر تسعتاشر قاف عشرين الحق واحد وعشرين بروج اثنين وعشرين. يعني حوالي اثنين وعشرين سورة. اثنين وعشرين سورة جه فيها ذكر قوم ثمود اه في طبعا ملاحظة واضحة ان معظم هذه الصور يعني معظم هذه السور اه سور مكية يعني في ذكر كده سريع في الاسراء. اه وفي - 00:12:20

توبة لكن يعني معظم هذه السور واضح جدا انها صور ايه؟ صور آآ مكية ماشي؟ دي برضو ملاحظة ان هي يعني على ما يبدو ان لها علاقة لقب يعني قلنا مكة كان فيها نوع من التزكية او بناء تزكوي مهم جدا للانسان رحلة الحياة وتأسيسها - 00:12:40 واستقرارها فبرود دي ملاحظة انها معظم القصة ورودها الاساسي في يعني مثلا ده نلاحظ مسلا ان قصة مسلا اسرائيل وتفصيل حياتهم الاقيها جاية في المدينة اكثر. ولان على ما يبدو ان الامور التزكوية اللي في قصة بني اسرائيل لها علاقة شوية بايه - 00:13:00

بالعهد المدني. آآ احنا هنا بنتكلم على ان القصة تقريبا تقريبا ورودها الاساسي ممكن نقول في قرابة خمسة وتسعين في المية تمانية وتسعين في المية كمان من المواطن جاية في الصور المكية بشكل اساسي. فعلامة يبدو ان القضايا التزكوية اللي فيها مهمة بدري مهمة بدري - 00:13:20

مش متأخر. كمان من الحاجات الملاحظات زي ما قلنا حضورها في المفصل. الحضور الكبير لها في المفصل الشمس في حد ذاتها. يعني الصورة نفسها تقريبا ممكن يكون معظم الحديث هي اصلا عن قوم ثمود. يعني مين الشخصية المذكورة البطل المذكور في سورة - 00:13:40

امس هنلاقي قوم ثمود بشكل واضح وصريح. وده مش مش كتير في المفصل يعني جاي ذكرهم زي ما قلنا في سورة الفجر آآ جاي ذكرهم في سورة البروج برضه اشارة لهم. ففي في صور في يعني في المفصل ده ده فضلا بقى عن ان في اللي هو الجزء اللي هو قبل جزء - 00:14:00

قد سمع اللي هو من اول قاف تقريبا في كل صوره اه فيه اه يعني عندنا ثقاف وعندنا في الذاريات وعندنا في النجم وعندنا في القمر يعني في معظم صوره فيه عندنا آآ الكلام عن آآ عن قوم آآ ثمودا. تمام - 00:14:20

تقريبا كده هي في معظم احزاب احزاب القرآن الكبيرة الاربعة. حزب الحزب السابع الطوال حزب حزب المثاني. حزب مفصل حضور كبير. وحضورنا طبعا في المفصل هيخلي القصة دي بتذكر كثيرا وتكرر كثيرا. تمام؟ اللي اقصد ان هذه القصة - 00:14:40 وده من ناحية الوزن النسبي كده نحس لانها يعني حاجة آآ حاجة مهمة من ناحية الوزن النسبي. طيب زي ما قلنا كنا اشرنا اشارة لمسألة الزمان وقلنا ان هم من بعد قوم عاد بشكل اساسي. خلاص؟ هم بيسموهم اه العرب - 00:15:00

اه البائدة بيسموهم العرب اه البائدة. ماشي؟ هم كانوا عرب يعني هذه البيئة كانت فيها عرب. ده برضو من ناحية الانسان دول عرب خلاص آآ فهؤلاء العرب هم على الصحيح هو الصحن العربية لسان. بس برضو العربية - 00:15:20

هي ان ما نقدرش نعري العربية عن المكان يعني الجنس العربي هو موجود في شبه الجزيرة العربية. فهم من الناحية من الناحية العرقية هم عرب من الناحية العرقية كانسان هم عرب. تمام؟ وكمان يعني مش بس عرب وخلاص حتى - 00:15:40

ايه اسم ثمود ده نفسه ليه يعني ليه معنى في العربية؟ يعني اسم ثمود نفسه له معنى في العربية. المهم ان هم العرب بيسموهم في في التاريخ العرب البائدة العرب البائدة. هم كانوا عرب يتكلموا آآ العربية الفصيحة. آآ يقال انهم اخذوها من عد. وهم - 00:16:00 اه العرب البائدة اللي هو ابادهم الله فلم يبقي منهم احدا. دي برضو من الحاجات المهمة يعني هم ما لهمش نسل مثلا ما لهمش نسل. تمام؟ طيب اه محتاجين وقف - 00:16:20

فكده مع يعني ثمود ثمود. آآ الكلمة في العربية هي مشتقة من الثاء والميم والذال من الثاء والميم والذال. في ابن فارس في مقاييس اللغة بيقول ان الثمد هو القليل من الشيء. والثمد هو - 00:16:30

والماء القليل. آآ وآآ سنده فلان النساء. المهم فالشاهد ايه؟ والثمد هو الكحل المعروف الطيب. آآ فهو سموه كده عشان بيستعمل منه

جزء قليل جدا. هو الكحل بتستعمله النساء وهو آآ حتى النبي اوصى به صلى الله عليه وسلم فيما يخص العين وامراضها وكده ان هو مش شاهد ان المادة نفسها بتدور حوالين - [00:16:50](#)

القلة. حاجة اه قليلة. قليل من الشيء. اه المنطقة اللي هم سكنوا فيها كان يقال ان هم سموا ثمود لان المنطقة اللي سكنوا فيها كانت قليلة الماء. كانت قليلة آآ الماء. تمام؟ طيب المهم فده اصل اللي هو الشيء - [00:17:20](#)

الحاجة القليلة من الشيء او المادة نفسها بتتمحور حول الايه؟ حول القلة. تمام؟ هل بقى قلة ان هم كانوا عددهم قليل وزاد قلة من ناحية الموارد ان هي كانت مواردهم قليلة وزادت. ده اللي يغلب على الزن في الحقيقة. مسألة ان هم حوالين مكان فيه مية ومش عارف واياه قليلة. لان احنا - [00:17:40](#)

شوف اه في تذكير سيدنا ثمود لهم وهو سيدنا صالح عذرا لقوم ثمود ان هو بيذكرهم ان هم كانوا قليل وربنا كترهم ان هم كانوا يعني فدي لقطة مهمة جدا في اسمهم هيبقى محتاجة وقفة ان شاء الله. وان ربنا سماهم بذلك يعني خلاص - [00:18:00](#)

لان برضو هم يعني سموا باصحاب الحجر. سموا باصحاب الحجر. خلاص سورة الحجر دي سورة. دي برضو حاجة مهمة ان في سورة كاملة اتسمت باسم هؤلاء الناس. ماشي؟ طيب آآ فكرة ان هم آآ زمينيا بعد مين؟ قلنا هم بعد قوم آآ - [00:18:20](#)

ويمكن الصورة لما بتيجي في الاعراف هود في الشعراء في القمر بتيجي بشكل واضح ان هم يعني من بعد قوم آآ قوم عادة. تمام وبرضو الكلام ده حتى فصلت في الذاريات في النجم في الحق في الفجر. دايم دايم ايه بتيجي قصة عادوا بعدها قوم آآ ثمود. تمام؟ الدليل الازهر - [00:18:40](#)

المسرح هو اية سورة الاعراف الاية رقم اربعة وسبعين. اللي بيقول فيها سيدنا صالح لقومه بيقول لهم اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض. طبعا فكرة كمان ايه خلفاء يعني ايه - [00:19:00](#)

في الغالب ما ايه ما مش بينهم مسافة بعيدة. ان في السلف وفي الخلف. فمثلا انا بالنسبة لابنائي يكون سلفهم وبالنسبة مسلا لابائي اكون خالفهم. فحتى احنا مسلا بنقول على الولاد بالخلفة او الواحدة خلفت واحد خلف - [00:19:20](#)

في طوق. فدايم الخليفة ده ما بيقاش فيه مسافة كبيرة بينه وبين الايه؟ بين المستخلف. فلذلك يعني واضح جدا كده من آآ ان هم هذا الاستخلاف الذي كان من بعد قوم عادل كانوا على مسافة قريبة منهم ما كانواوش بعيد منهم ولا حاجة يعني. تمام؟ آآ بلزم - [00:19:40](#)

وقلنا البعض بيقول ان هم آآ اخذوا اللغة اصلا بتاعتهم من قوم آآ عاد. تمام؟ طيب. الناحية المكانية بقى من ناحية اه المكانية. مكان اقامته. يبقى كده احنا اتكلنا عن الانسان شوية ديموغرافيا يعني او عرقيا الى حد كبير. واتكلنا عن المكان اه - [00:20:00](#)

زي ما قلنا على ما يبدو ان المكان ده هم كانوا فيه قليلين. وكان اصلا هم آآ عندهم حتى مواردهم قليلة وبعد كده ربنا اكرمهم وقلنا زمانيا زي ما قلنا هم من بعد قوم عاد بشكل واضح وصريح. المكان بقى التفاصيل. طبعا لو تلاحزوا انا عملت دايرة وبوسع الدايرة شوية وبقي هنا اوسعها اكتر وهكذا - [00:20:20](#)

بتاعهم هم سكنوا منطقة اسمها الحجر. آآ يعني في آيات اتكلمت عن مكان اقامة قوم ثمود. زي آآ الاية في سورة الفجر الاية التاسعة وثمرود الذين جابوا الصخرة بالواد. وثمرود الذين جابوا الصخرة بالواد. آآ السميع - [00:20:40](#)

الحلي في عمدة الحفاظ يقول الجوب آآ قطع الجوب وهو كالفائض من الارض. الارض المنخفضة ثم استعمل في قطع كل ارض. ومعنى جاب الصخر بالواد قطعوا الصخرة وجعلوه بيوتا يسكنوا. آآ جابوا الصخرة بالواد - [00:21:00](#)

يعني هم آآ الصخر اللي موجود يعني الناس بتتخيل جابه يعني احضروا الصخر حطوه في الوادي طبعا ده برضو من الامثلة الصارخة اللي بنذكرها دايم على ان ما ينفعش اصلا القرآن يتفهم بالفاظنا العرفية. ابوة معزم - [00:21:20](#)

الحقيقة مفهوم فعلا لكن فيه الفاظ زي كده ممكن تتفهم غلط تودي الانسان شمال تماما. عشان كده من الضروري جدا من الضروري بل ان انا اري هذا فرض على كل مسلم في هذا الزمان - [00:21:40](#)

قادر على كده انه يراجع تفسير حتى مختصر يفهم المعاني الجمالية لكلام الله سبحانه وبحمده. لان هيبقى في الدماغ وثمرود الذين

جابوا الصخرة بالواد ان ثمود دول كانوا اجابوا يعني احضروا بياخدوا الصخر ويحطوه في الوادي. طب بياخدوا الصخر يحطوه في الوادي وهم بيعملوا ايه؟ هم شغالين مسلا في النقل والتشييد ويعملوا - [00:21:50](#)

وايه اصلا هم ما يعني انما جابوا الصخرة يعني يعني قطعوا الصخر الذي في الوادي. يعني الوادي في هذا الوادي صخر ماشي؟ الصخر اللي في الوادي ده هم قطعوه. طيب قطعوه عملوا ايه؟ عندنا احتمالين. الاحتمال الاول ان الوادي ده مثلا فيه جبال وفيه هضاب وفيه غيرها - [00:22:10](#)

بس هضاب صخرية هو يخش على هذا الهضبة الصخرية يروح يقطعها يقطعها من جواها بس بس مش بيقطعها بقى تقطيعه اللي هو مسلا زي الناس مسلا اللي بتصنع بلوك ومواد بناء وكلام من ده لا مش بيقطعها كده بيقطعها الجو ان هو يقطعها كانه يعمل فيها جيب كانه بيعمل فيها - [00:22:30](#)

طيب انا بس بقرب المعنى يعني كان بيعمل فيها جيد. اللي هو نوع خاص من التقطيع. كانه تجويف كده مش مش تقطيع آآ عشان برضه الناس في دماغها مسلا او يعني عملوا ايه؟ يعني كانوا هم بقى مسلا بيحبوا الصخور دي ويقطعوها ومش عارف ايه هم فاتحين محاجر مش فاتحين محاجر يعني ما هماش اه يعني ولا ولا شغالين - [00:22:50](#)

في البناء والتشييد لأ هو الفكرة ان الوادي في صخر صخر طبعا مش صخر صغير الصخور كبيرة الصخور الكبيرة دي ممكن تبقى هضاب فيدخل على الصخرة دي يعمل فيها ايه؟ يقطع فيها كما لو كان ماسك حطة صلصال في عمل فيها جيوب. يعمل فيها جيوب كما لو كانت قطعة صلصال. فيدخل - [00:23:10](#)

على المكان بيعمل فيه كده. تمام؟ ده معنى. المعنى الثاني ان الصخور التي في الوادي هم بيعملوا ايه؟ بيقطعوها وبيزبطوها وبيحطوها في البناء بتاعهم بسهولة خالص. يعني زي مثلا عمل - [00:23:30](#)

الفراغة كده في في الاهرامات مسلا. يعني الصخر بالنسبة لهم يعني هو كانه صلصال حرفيا يعني كانه طمن. طبعا ده معناه ان هم ممتلكين ناصية الامور. يعني هل بقى هم عندهم القوة ان هم بيشكلوا في الصخر؟ آآ هل - [00:23:40](#)

يعني قوة ايدين وكلام من ده دي صعبة. فعندهم بقى من الامكانيات والالات ومش عارف ايه وعندهم القدرات اللي يقدرها هم في اه يذيبوا الصخر دوت فكرة بقى ان الصخر ده نفسه بقى صخرة كانه جيري كده ومش عارف ايه ومش متماسك لأ الواقع دلوقتي اللي هيروح يشوف المكان لانه صخر صخر صخر عادي جبل جبل - [00:24:00](#)

ربما صعب قوي الانسان يعني بالالات الحديثة حتى يقص عشان يفتح فتحة كده صغيرة. المهم فده معنى جابه آآ اقرب الوقت. تمام؟ فهما كانوا بيسكنوا في منطقة صخرية. يعني برضو هو المفترض انها المنطقة منطقة صخرية. ده اصل المنطقة. على ما يبدو كده - [00:24:20](#)

ده ميتة قليلة وهم عددهم قليل وفي منطقة صخرية. يعني كأنهم كانوا في حالة ما. هنشوف ادينا بنحاول نبني تصور شوية شوية كده عن تاريخ تلك الشخصية الثمودية آآ او النفس الثمودية. طيب فكانوا بيسكنوا في ايه في منطقة آآ صخرية وفي المنطقة الصخرية دي - [00:24:40](#)

كانوا بيسكنوا في احد الاودية يعني في وادي كمان في منطقة منخفضة. برضه وادي ده مش يعني ممكن من ناحية الناحية المناخية والكلام ده ما هواش ممكن يكون في الوضع - [00:25:00](#)

المناخ الافضل اللي طبعا فوق الجبال ده وضع مناخي افضل هو في وادي. تمام؟ اه المهم دي دي اية بتذكر هم مكانه فين بالزبط عايشين في منطقة صخرية وده كلام سورة الفجر اية تسعة. آآ في سورة الحجر الاية ثمانين اثنين وتمانين يقول - [00:25:10](#)

ورب سبحانه وبحمده ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. طيب كانوا يسكنوا منطقة هي منطقة آآ الحجر. خلاص؟ ربنا سماهم اصحاب الحجر - [00:25:30](#)

الصحة الملازمة من الناس اللي لازموا هذه المنطقة. آآ طيب في منطقة الحجة دي كانوا بيعملوا ايه؟ احنا شفنا في صورة الفجر ان هم بيعملوا ايه جابوا الصخرة بالوقت. طيب هنا بيدينا بعد ثاني يعني - [00:25:50](#)

وضح لنا يعني ازاى جواب الصخرة بالولد؟ كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. ركزوا في الاوصاف عشان مهم قوي. عشان يجي عندنا امنين وييجي عندنا فارهين وفارهين فكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. ركز بقى. ينحتون من الجبال بيوتا. يعني لان ييجي معنا ان هم ينحتون - [00:26:10](#)

ان الجبال بيوتا يعني الجبل نفسها بينحته بقت ماشي؟ فكانوا ينحتون من الجبال وينحتون الجبال. المهم كانوا ينحتون من الجبال بيوتا ينحتون نحت ده النحت ده كمان مش مجرد ان هو واحد بيفتح فتحة لأ احنا بنسوي الواحدة تنحات مسلا نحات ده بيعمل ايه النحات ده هو بمجرد بيقطع حجارة - [00:26:30](#)

لأ ده بيديها اشكال ويبشتغل عليها فكانوا ينحتونوا بالنسبة لي بيوتا الجبل ده اللي هو بشكل كده هو بينحت فيه بيت. بيت بشكل جميل وشكل رائع وتمام وزى فيعني احنا متجاوزين كمان الايه الكمال للجمال. يعني ان هو مش مجرد بيعمل بيت بقى كامل وبيت كويس وبيت - [00:26:50](#)

هو يبقى في امل لا ده ده كمان بيت جميل. ولسه هنشوف كمان ان هو حاجات مش مجرد ان هم بيعملوا حاجات وخلص. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين يعني امنين امنين من ايه؟ امنين من ايه؟ يعني بينحتوا بيوت بقى كمان مش اللي هو مسلا حته صخرة وممكن هتقع لأ ده بينحت بيت في في الامان - [00:27:10](#)

يعني بيعرف بقى كمان ايه يدخل ويتعمق ويأمنه كويس جدا بيامن البيت. وبيعمله بطريقة يخليه في امان في الجبل نفسه مش على قمة الجبل من الصخرية اللي مش عارف ايه اللي ممكن تقع. فلأ يعني عندهم كمان قدرة انه لأ ممكن الجبل ده ايه الامن فيه الامن ان اكون في وسطه عادي ناحية في وسطه ما فيش مشاكل - [00:27:30](#)

ولما ينحت بينحت ازاى؟ والله انا حاتني كده حته وعملها لأ ده بينحت مكان وبيبقى فيه سراديب وبيبقى فيه مش عارف ايه وحتى بعض الصور اللي موجودة عن المنطقة عاملين رفوف - [00:27:50](#)

اوف رفوف فعلا حرفية وعاملين حاجات كده يحطوا فيها الاضاءة امنين هم آآ يعني كانوا في ناس بتقول بقى الصخور كانت رخوة وهم كانوا مش عارف بيعملوا فيها بس في الحقيقة يعني بالعكس يعني الامر ليس كذلك يعني. آآ بالعكس هو - [00:28:00](#)

زي ما هي صخور ربنا قال صخر ايه اللي هيخلي الصخر بقى رخو يعني؟ وربنا قال جبال بينحتوا منها والجبل طول عمره جبل ايه اللي هيجصل له؟ يعني الجبل مسلا كان عبارة عن جبل - [00:28:20](#)

مسلا جبل جبل ايه مسلا؟ يعني كان جبل طيني مسلا؟ هو جبل. طول عمره جبل. والصخر طول عمره صخر. ففكرة ان يتقال انها رخوة او مش رخوة الحقيقة ما آآ هي فكرة ان هم عندهم امكانيات عمرانية كبيرة. بيقدروا بها يعملوا الاشياء اللي هي غريبة في واقع الناس دي. تمام؟ فكانوا - [00:28:30](#)

وينحتونا فيها الجبال بيوتا ايه كانوا ينحتوها امنين. فدي لقطة. في سورة الشعراء بقى ربنا بيقول ايه؟ بيقول آآ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. ماشي؟ عندنا احنا في القراءة اللي عندنا فارهين. بيوتا ايه؟ فارهين. الكلام ده بيقوله لهم سيدنا صالح - [00:28:50](#)

وهو بيكلمه. بيقول لهم ان انتم بتنحتوا من الجبال بيوتا. تنحتونا من الجبال ايه؟ بيوتا. بينحت بيت من الجبل. من جبل بينحت بيت. البيت ده فين؟ مش بياخده جوة الجبل. خلاص؟ وزى ما قلنا في آيات ينحتون الجبال. وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. تمام؟ طيب يعني ايه فارهين - [00:29:10](#)

جمع اا فارهين جمع فاره وهو اسم فاعل من فرح الفرّة والاشر والبتّر يعني انسان انسان فاره يعني عنده مهارة خليه عنده قشعر وبتّر يعني فارهين يعني ماهرين مفتخرين. ماهرين مفتخرين. يعني كانوا كده. ابن فارس بيقول في الفرع - [00:29:30](#)

كلمة تدل على اثر وحذق. والفاره الحاذق بالشيء والفاره الاشر. ففي حاجتين. واحد فاره ده المفتخر بس المفتخر بمهارته مش مجرد بافتخار وخلص. ان هو مع الافتخار ده عنده المهارة. دي لقطة مهمة - [00:30:00](#)

جدا. تمام؟ فهم كان عندهم هذه المهارة بشكل واضح. آآ وده معناه ان هم كانوا كانوا متقدمين جدا وعمرانية يعني كانوا ماهرين ومتقدمين بشكل عمراني كبير جدا. متقدمين بقى هندسيا متقدمين معماريا بس متقدمين عمرنا بشكل كبير. تمام - [00:30:20](#)

اللغة الثانية ان هم فدي حاجة حاجة كويسة ان هم عندهم هذا التقدم العمراني. طيب مع التقدم العمراني ده هل بقى كانوا متواضعين هل كانوا منكسرين؟ هل كانوا لا كانوا ايه؟ كانوا مفتخرين. ومش اي افتخار الاشهر والبت. كانوا كانوا مفتخرين. تمام -

00:30:40

آآ في قراءتين في فارهين في عندنا القراءة الاولى هي قراءة ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف اللي هي فارهين لاقراً المشهور عندنا احنا في حفص عن عاصم. يعني بمعنى حابقين ماهرين متقنين. خلاص؟ وفي بقى قراءة ابن كثير - 00:31:00 وآ ونافع وابي عمرو يعقوب وابو جعفر فارهين بدون الالف شيرين بطلين. يبقى لما تبقى فارهين في الغالب بتروح لماهرين. فارهين ما متقنين. ولما تبقى فارهين بتروح اكثر لايه؟ لفخورين فخورين. خلاص؟ وزى ما قلنا يعني يعني دي ودي مع بعضهم - 00:31:20 يدونا صورة طيب كانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين. يبقى كانوا بينحتوا البيوت دي امنين خلاص؟ امنين مما تاكلها ومش عارف ايه وما يتعلق بها وبينحتوها بامان وما عندهم مش مخاطرات يعني. مش واحد مسلا بيقدر كده يمنحت في جبل لأ. فكانوا كانوا امنين. وكمان ما كانوا كده ده كانوا - 00:31:40

ماهريين جدا في هذا الذي يقومون به. يعني مش بيعملوا بقى مسلا بصعوبة والكلام ده لأ ده كانوا ماهرين فيه بشكل كبير حاذقين. وكمان مفتخرين بقى يعني مفتخرين يعني بيعملوا حاجة يفتخر بها. فهذا كان الحال في مسألة نحتة - 00:32:00 البيوت. في سورة الاعراف سيدنا صالح يقول لهم. يقول لهم واذكروا ان جعلكم خلفاء من بعد عاد هواءكم في الارض تحتون آآ تتخذون من سهولها قصورا. وتنتحون الجبال بيوتا. فاذكروا - 00:32:20

والاء الله ولا تعثروا في الارض مفسدين. هنا في سورة الاعراف سيدنا سيدنا آآ صالح يقول لهم وتنتحون الجبال بيوتا. يعني الجبل نحيته بقيت نروح على جبل صغنون كده هضبة صغونة ينحت بيت. وفيه ينتحون من الجبال. فهو ايه اللي كان يحصل؟ فهنا بقى اضافة اضافها سيدنا صالح زي ما قلنا بقى - 00:32:40

تأكد المعنى اللي هو بتاع آآ جابوا الصخرة بالواد لقي ان هم في الوادي الصخر ده بيقطعه وبيجهزوه وفي السهول السهول بيتخذون فيها قصورا. يعني بيتخذوا قصور مش مجرد بيوت. يعني من الناحية المعمارية احنا عندنا ثلاث صور - 00:33:00 للابنية بتاعت آآ قوم قوم عدل. اما انه يروح على جبل صغير كده ينحت بيتا. يبقى ده الدور الثاني بتاعه. الدور الثالث ومدخله يمين ومدخله الجبل صغير لتنتحون الجبال بيوتا. النقطة الثانية يروح على جبل كبير ينحت منه بيتا. ينحت فيه او منه بيتا - 00:33:20 طبعا الجبل الكبير ده مش هيقدر فينحت منه وهو فيه بيت. الصورة الثالثة ان كان الصخور دي نفسها الصخور هي دي الصخور الكبيرة. هم كانوا يقطعون ويفرغونها وياخدوها وفي السهول بينوا قصور قصور فخمة. هذا الذي كانوا يفعلونه يعني كانوا يفعلونه - 00:33:40

امنين فارهين امنين فارهين. يعني يعني بالغين يعني القدر في من الناحية العمرانية قدر عالي جدا جدا اا فضلا ده ده كده احنا بتكلم على ايه على المكان بتاع ثمود على مدينة الحجر - 00:34:00 اه بتكلم عليها من الناحية المعمارية او الناحية العمرانية بيوتها عاملة ازاي وشكل الدنيا عامل ازاي فيها. لسه هنشوف بقى برضه من الناحية الاقتصادية الثانية نشوف برضه الدنيا عاملة ازاي اقتصادية. فالمهم هم كانوا يسكنوا مدينة الحجر وده كان شكل البيوت عندهم يعني. منطقة الحجر دي زي ما - 00:34:20

هي آآ على الطريق القديم اللي يربط المدينة المنورة بتبوك. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم سار فيه سار فيه من اه وهو في طريقه الى تبوك. وبعض الناس دول تقريبا في نصف الطريق يعني هو النبي كان بينه وبين تابوت تمنميت كيلو. ممكن يقول مسلا عقبال ربعميت كيلو ولا حاجة. ماشي - 00:34:40

والمنطقة معروفة ومحددة والمنطقة زي ما قلنا مشروعات العلا وفيها يعني فيها حاجات. اه هي بتقع شمال غرب اه الحجاز شمال غرب الحجاز. الحجاز يعني في المنطقة اللي هي مكة والمدينة. فشمال غرب شمال غرب يعني - 00:35:00 يعني احنا لو عندنا آآ لو ضمن الخريطة دلوقتي وقدامنا مثلا وليكن البحر الاحمر آآ على الشمال اهو عندنا عندنا آآ الخليج العربي على

اليمن تمام؟ وده شبه الجزيرة ان يعتبر ده شبه الجزيرة في كده البحر الاحمر وكده الخليج تمام؟ فعندنا الشمال وعندنا - 00:35:20
الجنوب ماشي فكده البحر الاحمر هيبقى الغرب البحر الاحمر هيبقى الغرب والخليج هيبقى الشرق تمام والشمال ناحية بلاد الشام
والجنوب ناحية اليمن مكة هي جنوب شوية جنوب مكة تعتبر جنوب جنوب غرب كده جنوب غرب من سبعين كيلو بينها وبين البحر
الاحمر او بينها وبين جدة فهي جنوب غرب - 00:35:40

بني مكة في الحطة دي كده مسلا. طيب والمدينة فوقها فوقها شوية. تمام حوالي خمسمية كيلو. في الشمال. ودي شمال المطافي
شمال مين جمال آآ شمال منطقة آآ المدينة المنورة. بس شمال ناحية الشرق وناحية الغرب ناحية الغرب. ناحية المنطقة بتاع البحر
الاحمر اكثر. ان هم مش رايعين اكثر ناحية - 00:36:00

شرق المنطقة اللي هي ناحية الخليج يسموها الحطة بتاعة نجد وكده هم رايعين اكثر ناحية الايه البحر الاحمر او منطقة الغرب.
المنطقة دي اللي هي بقى فوق كده وممكن يبقا احنا ناحية بلاد الشام وناحية جنوب الاردن وجنوب فلسطين والمنطقة بتاعة سينا
في مصر يعني ففي الحطة دي في الغالب. ماشي؟ يعني هي هي - 00:36:20

هي المفترض انها شمال غرب الحجاز. ده ده الموقع بالضبط. فهي هي المدينة فوق المدينة بس ناحية الغرب. كانك رايع يعني فوق
المدينة غربا كانك رايع ناحية البحر الاحمر ناحية مصر كده. آآ وبالنسبة لمكة نفس الكلام مكة تحت هي برضه فوقها - 00:36:40
شمال آآ شمال غربها. تمام؟ ده منطقة الحجر اللي هي يعني مسرح الاحداث. وده المكان تحديدا من الناحية الجغرافية. وزي ما قلنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بهذا المكان ففي الصحيحين عند البخاري ومسلم من حديث سيدنا عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس - 00:37:00

علاء تبوك نزل بهم الحجر عند بيوت ثمود. فهي كانت معروفة في البيوت في هذا المكان. فاستقى الناس من الابار التي كانت
تشرب منها ثمود. فعجنوا منها ونصبوا القدور. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرقوا - 00:37:20
القدور وعلف العجينة الابل ثم ارتحل بهم حتى نزل بهم على البئر التي كانت تشرب منها الناقة. ونهاها هم ان يدخلوا على القوم الذين
عذبوا فقال اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم فلا تدخلوا عليه. فيدخلوا من بنيه. وطبعا كنا تكلمنا - 00:37:40

بالتفصيل واحنا بنتكلم عن اه غزوة تبوك. ان ممكن تبقى ترجعوا لها او يبقى في حتى في الحلقة دي يرفعوا لكم الرابط بتاع الحلقة
دي في تبوك لانها مهمة برضو. عشان اتكلمنا برضه عن مسألة زيارة امثال هذه الاماكن وقصتها ايه وحكايتها وكده. والموقف الشرعي
منها وما يتعلق بها. المهم ده - 00:38:00

اللي حصل اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم وقف مرتين. المرة الاولى آآ ان اللي نزل عند الحجر عند بيوت ثمود. في في بيوت
ثمود في في منطقة الحجر فكان في ابار موجودة فالناس الابار دي هم الابار دي كانت تشرب منها ثمود فالابار شوفوا الابار مش بئر -
00:38:20

عشان برضو ده هيدينا ابعاد مهمة نفهمها. فكانت ابار مش بئر واحد. كانت بتشرب منها ثمود. فعجنوا منها ونصبوا القدور. يعني ما
هم بدأوا يجهزوا بقى اكل وطعام وعجنوا وعملوا عجيين. خلاص؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان هم يهريقوا ما في هذه
القدور. وامرهم ان هم - 00:38:40

ده يعنفوه الابل وارتحل بهم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المكان. تمام؟ نزل بهم مرة اخرى على البئر التي كانت تشرب منها
النقيب. على ما يبدو ان هم في هنا معلومة مهمة. ان البئر الذي كانت تشرب منها الناقة غير الابار التي كانت تشرب منها ثمود. وده
برضو هيدينا بعد ثاني - 00:39:00

في الفجور بتاع في موت. ان هو مش مجرد بئر واحد هو بايه؟ ببشره. ده هو هم هي في في بئر الناقة دي يعني بتشرب منه وهم
ببشروا ايه؟ بتشرب منه يوم. يعني وهم عندهم ابارهم برضه. المهم فنزل بهم على البئر التي كانت تشرب منها الناقة - 00:39:20
نهام ان يدخلوا على القوم الذين عذبوا. تمام؟ طيب. اه سيدنا عبدالله بن عمر هنا ذكر لنا ان المنطقة اللي كانت تسكن فيها ثمود
ولسه طبعا هنتكلم عن عن الحادثة دي او اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل ان شاء الله. المهم فكده واضح ان

المنطقة كانت هي منطقة - 00:39:40

الايه؟ الحجر اللي هي على الطريق بين المدينة وايه؟ وبين اه تبوك. عند بيوته ثمود. ماشي؟ وكمان حدد الايه؟ ان البئر اللي كانت بتشرب منها الناقة كانت لا زالت موجودة ولا زال آآ ماءها موجود حتى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي اذن للصحابة ان هم يشربوا منها من هذه - 00:40:00

البئر. تمام؟ طيب آآ هي في التاريخ الاسلامي زي ما قلنا اطلق عليها العلا العلا آآ في في الياقوت الحموي في معظم البلدان ياقوت العلا بضم اوله والقصر اسم لموضع ناحية وادي القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك. تمام - 00:40:20

فهي المنطقة دي لا تزال الى الان تحمل اسم الايه؟ العلا. تحمل اسم العلا. تمام؟ وبرضو في منطقة العلا دي في منطقة اثرية اسمها مدائن صالحه نسبة الى النبي صالح صلى الله عليه وسلم. آآ ولا تزال بها آثار آآ قوم سمود خلاص - 00:40:40
يعني لا يزال بها الآثار برضه حاضرة في منطقة العلا دي آآ المهم دي حاضرة في المكان ده كده من الناحية عايزين نبص على تامود برضه من الناحية الاقتصادية شوية ونشوفهم يعني اخبارهم ايه في الامور الاخرى. احنا قلنا كده هم معماريا هم كانوا متفوقين جدا. بس عايزين - 00:41:00

نشوفهم برضه من الناحية الاقتصادية كان اخبارهم ايه. اه زي ما قلنا نحتوا الجبوب جبال بيوتا واتكلمنا عن المباني بتاعتهم عاملة ازاي؟ كمان بقى كان عندهم كمان تقدم زراعي. يعني هم كان عندهم مع هذا التقدم الهندسي او المعماري. عندهم العمراني ده عندهم تقدم - 00:41:20

زراعي برده واضح اا سيدنا صالح وهو بيذكرهم بيقول لهم اتركوا فيما ها هنا امنين في جنات وعيون. وزروع ونخل طلعتها هضيم. وتحتون من الجبال بيوتا فارهين يعني سيدنا صالح قبل ما يكلمه كمان عن مسألة ان هو بينحددوا اللي هي المسألة اللي كانت مبهرة دي وكانت عظيمة جدا عند قوم ثمود لأ ده كانوا كمان متقدمين جدا - 00:41:40

من ناحية مسلا الامنية والناحية العسكرية يعني لأ كانوا امنين يعني كانوا كانوا في حالة امان كبيرة قوي لذلك زي ما بقول يعني هم يذكرون جدا بقوم سبأ. خلاص بس هم كمان فاقوهم في آآ اشياء. فهم امنين جدا امنين يعني من ناحية - 00:42:10
الامنية هم في امان. خلاص؟ في امان بقى لان ربنا اعطاهم قوة آآ ايا كانت قوة عسكرية قوة بشرية بس هم امنين. في عندهم كده اطعمهم الله من جوع وامنهم من خوف. خلاص؟ وضرب الله قرية كانت امنة مطمئنة امنة مطمئنة - 00:42:30

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. امنين بقى بالبيوت بتاعتهم امنين بوضعهم زي ما قلنا وقوتهم الاقتصادية وقوتهم البشرية بس كانوا امنين. الناحية بقى من ناحية ان الزراعة سيدنا سيدنا صالح بيقول لهم في جنات وعيون وزروع ونخل طلعتها - 00:42:50
عظيم. في جنات الجنة اصلا يعني هي هو بستان خلاص؟ هذا البستان هو فيه ما يصلح في طبعا زراعة جواه. زي مسلا ممكن نقول احنا زي الغيط كده مسلا بس غيط معينة كده عندنا مسلا في مصر او البستان ده هو بيبقى فيه - 00:43:10

اشجار هزه الاشجار كثيرة وملتفة تجن ما تحتها. اللي هو بقى انت مسلا اللي انت ماشي فيه كده تلاقي الايه تلاقي الدنيا مضللة وهي اشعة شمس خفيفة لطيفة كده بتدخل فيه. فده ده مش يعني الجنة دي مش بستان عادي. يعني مش مجرد حائط او بستان. لأ ده ده - 00:43:30

ده ده افضل البساتين اجملها في بقى بيبقى فيه الزرع العادي الحاجات الزراعة اللي تزرع قمح تزرع مش عارف ايه وبيبقى فيه كمان بيبقى فيه الفواكه. ففي في برضه زي ما قلنا فيه الكمال والجمال. يعني هم من ناحية البيوت فيها الكمال والجمال بالشكل ده. ومن ناحية - 00:43:50

دي بسايتنهم لان دي الاماكن لو واحد مسلا عنده بستان او عنده غيط الغيط بتاعته كده كأنها جنة. يعني اوصف بانها جنة. تجن ما تحتها. يعني تجن ما تحته وتستتره. تمام - 00:44:10

في جنات ده كده يعتبر البساتين بتاعتهم الزراعة هم من الناحية الزراعية او من ناحية النبات شكل الدنيا عاملة ازاي كمان بقى

عندهم ايه؟ عيون. يعني هم العيون ده كمان يعني هو ماء عزب جميل صحي مفيد. عندهم كمان عيون - [00:44:20](#)
وسيدنا سيدنا صالح ما بيقولش عين عيون يدركون فيما ها هنا امين في امنين في جنات وعيون مش عين واحد عيون ما يعني وده
برضو يؤكد فكرة ان مش هو بس لما عقروا الناقة الناقة بتشرب من بئر من من الابار لان هو مش مش ابار يعني هم الابار دي خلاص -
[00:44:40](#)

في عيون متفجرة العيون دي هي متفجرة زاهرة على سطح الارض. فعين متفجرة كده في وسط الجنة بتاعته دي او البستان بتاعه
في عين متفجرة العين المتفجرة الماء بيسيل كده وتمام وماء عزب وجميل. دي اصلا حاجة من صفات الجنة. ماشي؟ فعندهم جنان
على الارض. جنان على - [00:45:00](#)

الارض. طيب بس كده؟ ما هو ممكن حد يقول لك هي جنة وشكلها حلو وبتاع. وزروع ونخل طلعتها هضيم. مش زرع زروع معزم
الزروع يعني زروع كبيرة. وكمان النخل وبالنسبة للعرب دي حاجة كبيرة جدا. مش مش - [00:45:20](#)
طلعتها هضيم طلعوها هضين المادة نفسها الهاء والضاد والميم يعني مش مجرد كمان ان انتم ممكن يكون هيبقى ناس عندهم مثلا زي
الغابات الاستوائية زي مش عارف ايه يكون عندهم اي اشجار وعندهم زرع وحياة جميلة لأ ده ده اشجار وزروع الطلع بتاعها اجمل ما
يكون ويعني - [00:45:40](#)

يعني هو له علاقة بالهضم كلمة الهضم اللي عندنا احنا في الواقع بتاعنا يعني. فده كده يعني ايه؟ دي اشارة للواقع الزراعي اللي هم
كانوا في الواقع الاقتصادي كانوا عاملين ازاى؟ الجنات والبساتين والزروع ووصفها بانها طالعاها هضيم يعني مهضوم - [00:46:00](#)
يعني التمر بتاعهم والزروع بتاعتهم فيها فيها قيمة غذائية وسهلة الهضم وغيرها. ماشي؟ فكمان دي دي حاجة يعني تركى ما اودعها
الله عز وجل في فيهم يعني. بنقول ان قوم قوم آآ ثمود كانوا متقدمين جدا عمرانية - [00:46:20](#)

لسواء بقى معماريا او هندسيا من ناحية البيوت سواء كان من ناحية الزراعة شف كانوا عاملين ازاى من ناحية الزراعة من ناحية
الامن والامان الحاضر في هذا المجتمع وبراهم عاملين ازاى؟ ماشي؟ على ما يبدو كمان بقى ان في نزام يعني كمان هيبقى لسه في
في نزام كمان عندهم نزام سياسي كمان. يبقى من الناحية الاقتصادية - [00:46:40](#)

ناهيك انا في ساعته رحت يعني كان عندهم على ما يبدو ايه في نزام سياسي كمان. فهي يعني مكان مكان كده بالنسبة للجزيرة في
ولذلك ده يؤكد الكلام اللي قلته لحضراتكم في الحلقة اللي فاتت. الا وهي فكرة ان ايه الارض كانت غير الارض. مش هي اللي مش
المدائن اللي هي موجودة حاليا ولا - [00:47:00](#)

العلا دي والسحرة والكلام ده لأ ده احنا بنتكلم على منطقة كان فيها جنات وفيها عيون ده اللي خلاني ساعته قلتي ان الارض غير
الارض مش المكان مش هو المكان ده هو ده بقايا المكان - [00:47:20](#)

بس المكان ما كانش كده المكان فيه جنات وفيه زروع وفيه ابار يعني حتى الابار دي لا تزال باقية الابار الى الان. تمام؟ الباقية حتى
الوقت اللي عدى فيه النبي صلى الله عليه وسلم انا ما اعرفش حاليا الحقيقة الدنيا فيها ايه. آآ فهم كانوا متقدمين عمرانية. الكلام ده
في الحقيقة - [00:47:30](#)

الكلام ده في الحقيقة هو سيدنا صالح قالوا اللي قاوموا بشكل واضح وصريح. في سورة هود عندنا الاية واحد وستين سيدنا صالح
بيقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما من اله غيره. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب -
[00:47:50](#)

يعني استعمركم فيها واضح جدا فكرة الايه؟ فكرة التعمير فكرة الاستعمار ده استفعال ماشي ليه علاقة بالعين والميم والراء عمر مش
طبعا مش اللي بتوصف بيه اللي بيعملوه المجرمين من الصليبيين - [00:48:10](#)

وغيرهم او من اليهود وغيرهم بيسموه استعمار وهو في الحقيقة استعمار او وسط خراب يعني بشكل واضح وصريح. فهم كانوا
كانوا يعني آآ وسبحان الملك! هم آآ استعمرهم الله عز وجل في هذه الارض يعني آآ ربنا هيا لهم ويسر لهم تعميرها. يعني - [00:48:30](#)
اكاني كانت عشان كده بقول هم من ناحية التقدم العمراني كانوا في حالة يعني واضحة جدا من الناحية العمرانية. آآ فربي قال هو

انشأكم من الارض واستعمركم فيها شاق الارض واستعمركم فيها. طيب المهم الشهيد ان ده كده بردو احنا بنحاول نعمل اطلالة تاني اطلالة على معلومات تفصيلية عن المكان - 00:48:50

خدنا معلومة تفصيلية عن المكان. آ معلومات تفصيلية عن الزمان. معلومات تفصيلية عن الانسان. وبرضو هنركز على الانسان الى حد كبير. لكن حتى الان فيما يخص المكان احنا قدام مكان كده تقريبا مكان متقدم عمرانيا بشكل غير عادي في هذا الوقت. من ناحية زي ما بقول المعمارية والهندسية ده شكله البيوت شكلها كده. الناس امنين - 00:49:10

جدا في لا شك سيستم او في نظام في زروع وفي الزروع وفي نخل وفي جنات وفي عيون يعني المكان امن جدا. طب هل هل الحالة دي كانت ايه؟ على ما يبدو يغلب على ظني من خلال استقراء الكلام ان هم ما كانوا كده. يعني هم كانوا في حالة فلهم كانوا ثمودا يعني كانوا ثمود. خلاص - 00:49:30

وبعدين آ قوم ثمود هؤلاء انتقلوا من الحالة دي لايه لحالة تانية ربنا استعمرهم في الارض يعني عمر لهم الارض. ما كنتش الارض كده يعني لم تكن ارضهم كذلك. فاستعمرهم الله سبحانه - 00:49:50

فيه كانوا على اسمهم كان عندهم كل شيء قليل. وكانوا هم أنفسهم حتى عددهم قليل. فكثرتهم الله عز وجل واكرمهم. ولذلك سيدنا سيدنا صالح كثير جدا بيذكرهم بنعمة الله عليهم في هذا التعمير. ان على ما يبدو ان ده هذا لم يكن - 00:50:10
قبل ذلك من نعم الله عليهم في هذا التعمير ان ربنا اعطاهم الجنات واعطاهم العيون وهم امنين وآ وفي زروع ونخل طالع هضيم وهنحتوي بالنسبة لي بيوتا فارهين. فهم لم يكونوا كذلك. انعموا انعم الله عز وجل عليهم بهذه النعم واعطاهم هذه الايه؟ هذه - 00:50:30

المنى. ده كده يعني على ما يبدو في الصورة او المشهد بالنسبة لنا. آ قصة بقى ايه حكاية الناقة وايه اللي جاب الناقة وايه الموضوع ده ما عندناش الحقيقة يعني ما عندناش آ حاجة محددة لجت الناقة - 00:50:50

يعني او عملوا ايه فايه اللي حصل فجت الناقة ازاى؟ يمكن هي معظم ما يخص الناقة لان الناقة يمكن هي محور الكلام شوية في سورة الشمس ما يخص الناقة انها اية دالة على صدق نبوة سيدنا صالح. وهم امروا في آ يعني فيما - 00:51:10
تخصها بايه؟ آ باشياء. فكرة بقى الناقة ومش عارف ايه وجاية منين وما ما فيش كلام صحيح عنها لان الناس عندها برضه خرافة برضو خزعات كثيرة اا تخص الناقة في سورة الاعراف الاية سبعة وتلاتين سيدنا صالح بيقولهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد - 00:51:30

جاءتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية. طيب فواضح كده ان هي بينة من الله. طيب بينة من الله على ايه؟ بينة من الله على اا صدق نبوة اا سيدنا صالح وبينة على امور اخرى قديمة - 00:51:50

يكون قد يكون بيناء من الله فهي اتوصفت النقب انها اية انها بينة من ربنا سبحانه وبحمده. قد جاءتكم بينة من بينة شيء ببين ببين آ صدق سيدنا صالح وانه رسول من عند الله. فهي اية كانها اية من اية معجزة. ولذلك على ما يبدو ان - 00:52:10
ان الناقة فيها فيها حاجات ما عندناش تفاصيل الحقيقة صحيحة. بس آ على ما يبدو ان الناقة كان فيها ايه؟ كان فيها اشياء يعني مخالفة لما عرفوه وما الفوه. آ في هذه البيئة العربية. ان مخالفة في مجيئها - 00:52:30

نفسها انها جت كده زهرت مرة واحدة آ مخالفة في آ في صفاتها نفسها وآ وفي طبيعتها وارد لا شك فهي فيها اشياء بالنسبة لهم آ آيات بينات بالنسبة لهم واضح جدا يعني هي - 00:52:50

قاهر ظاهر باهر على ان سيدنا صالح نبي. يعني صلى الله عليه وسلم. يعني اما حاجة ما يماراش فيها وهما طلب منهم فجاءت هذه الناقة كاية لسيدنا صالح وطلب منهم ان هم ايه يذروها او يتركوها تأكل في ارض الله. سيدنا صالح بيذكرهم - 00:53:10

قال فالذروة تأكل في ارض الله. فهو قال لهم قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية. اذا هي مش ناقة ايه عادية مش عادية بقى في مجيئها مش عادية في صفاتها ايا كانت بس هي مش عادية يعني يعني هي اية بينة يعني معجزة - 00:53:30

بينة واضحة اللي هو اي حد هيشوفها اي حد هيعرفها يتأكد مليون في المية ان سيدنا صالح ده ايه؟ نبي مرسل من آ من قبل الله عز

وجل. فهي ان دي خلاص فهي اية. طيب الطلب منهم ايه؟ قال ذروها تأكل في ارض الله. وبيذكرهم في ارض الله مش ارضكم يعني. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم - [00:53:50](#)

عذاب اليم. بشكل واضح وصريح. هو ايه الاختبار ايه؟ ما تمسهاش بسوء. لان على ما يبدو بقى ان هم قد بلغوا من الفجور ان هم ايه يصدون عن سبيل الله ويعملوا ويؤذوا يعني ما هم ما كانوا مجرد زي ما قلت كده ناس كفار وخلاص كانوا كفار فجار. كانوا كفار فسد - [00:54:10](#)

يعني مش مفسدين في الارض. يعني يا ريتهم مسلا كانوا في نفسهم كده ولا زي ما اقول لك بقى الليبرالية ولا مش عارف زي كده عملت على الليبرالية والالمانية دول يقول لك احنا في نفسنا ومش في نفسهم - [00:54:30](#)

للاسف الشديد فكانوا يفسدون في الارض ماشي؟ بل كانوا يعثون في الارض مفسدين خلاص يعني لا ده كانوا كمان مش مفسدين عاديين يعني دول دول سوبر مفسدين تمام؟ المهم فقال لا تمسوها بسوء فيأخذها فعذاب عذاب اليم فكلامه كان واضح جدا في تحذيرهم من ايه؟ مما اه يخص - [00:54:40](#)

فهذه الناقة زي ما قلنا هي يعني حتى وصفها بانها ناقة الله يعني ما يبدو ان كان فيها اشياء واضحة جدا انها لم تكن اشياء عادية آآ في سورة الشعراء الاية مية خمسة وخمسين اية مية ستة وخمسين آآ سيدنا صالح يقول لهم هذه ناقة - [00:55:00](#)

آآ لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم. يبقى ذرهم يعني حذرهم انه يأخذهم عذاب اليم. وحذرهم يأخذهم عذاب يوم عظيم. فالتحذير واضح. و قال لهم - [00:55:20](#)

ان هذه الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. يعني انتم ايه تشربوا وقت تشربوا وقت. هل هي يوم وانتم يوم؟ هل هي بتشرب في يوم وانتم بتشربوا هل هي بتشرب في ايام وتتشربوا المهم ان بشكل ما واضح زي ما قلنا في احيانا تفاصيل ما هياش لو هي كانت مهمة لذكرها ربي سبحانه وبحمده - [00:55:40](#)

فهذه الناقة فيه قسمة ما بينكم وبينها في ايه؟ في مسألة الشرب لان في سورة القمر الاية سبعة وعشرين ثمانية وعشرين قال ربي سبحانه وبحمده انا مرسل الناقة فتنة له. اياه. ما كان فيه اختبار كان فيه نوع من الاختبار بهذه الناقة. يعني - [00:56:00](#)

الناقة دي حتى الان كانت اية بينة معجزة. وربى وصفها بانها فتنة لهم. فتنة يعني اختبار لهم. مش اختبار لهم. ان مرسلوا الناقة فتنة لهم ارتقبهم واصطبر ونبأهم ان الماء قسمة بينهم. كل شرب محتضر - [00:56:20](#)

يعني كل واحد هيشرب في قسمة ما حاضرة على الشرب هم بيشرربوا في وقت وهي بتشرب في آآ وقت ماشي فيقال ان ده يوم وده يوم بس يعني زي ما قلنا ما فيش تفاصيل تخص آآ هذه آآ المسألة. فده ده ما يخص قصة الايه؟ آآ الناقة - [00:56:40](#)

ماشي؟ آآ او اللي حاصل في قصة المقهى. تمام؟ سيدنا صالح دار بينه وبينهم بقى حوارات كتيرة وسجلات كتيرة سجلها ربي سبحانه وبحمده في آآ القرآن الكريم. وكان بينهم كده يعني ايه شوية آآ حاجات. مم - [00:57:00](#)

منها آآ مسألة عقر النقب بس احنا هنجي لها ان شاء الله في وقتها عشان كده آآ مش مش هنتكلم عنها. نروح الاول كده كانا ماشيين مع الاحداث اللي كانت بتتفرج - [00:57:20](#)

من برة يعني حضرتك كده بتتفرج من برة بتتفرج من برة فاحنا شايفين دلوقتي المكان خدنا بالناس منه اهو وخدنا بالناس من الزمان عامل ازاي والانسان ده نفسه بدأنا نأخذ عنه شوية معلومات كده حتى الان احنا كل ده بنحاول نتدخل اكتر في الانسان وفي آآ ما يتعلق به. وعندنا في حاجة برضو برز - [00:57:30](#)

قوي زي ما اللي وقفنا مع الناقة ان زي ما برضو في بارز قوي بالنسبة للناس دول بيوتهم مميزة. الناقة برضو كانت حياة مميزة في قوم في مؤتمر حاجة بارزة قوي يعني حاجة مش حاجة مش مميزة بس بالنسبة لقوم ثمود في الزمن اللي هم فيه لا ده مميزة في كل الاسماء. لان فعلا فكرة الناس بتنتح - [00:57:50](#)

الجبال بيوتا فارهين وهم بالوضع الرائع ده من الامان والاقتصاد والالتقان وغيرها. والتقدم العمراني في تحية مميزة. وكان برضه عندهم مسألة الناقة الناقة دي كانت اية مميزة تمام؟ والحياة يغلب على ظني ان الناقة تحديدا ليه ؟ لان دول عرب. والعرب -

دول عندهم الجمال او النوق دي حاجة يعني هم عندهم خبرة كبيرة بها وعندهم معرفة غير عادية بها. لدرجة ان ثقافة العرب العادي فيما تخص الناقة ثقافة يعني تفوق آآ امهر الاطباء البيطريين في العالم يعني. لان عندهم ثقافة شعبية كبيرة جدا فيما يخص

النوق - 00:58:30

معرفة كبيرة جدا بخصائص بخصائصها فلذلك هم اكثر ناس هيدركوا قد ايه الناقة دي مميزة قد ايه الناقة دي اية من عند الله فهتسب معهم الموضوع يعني مثلا لو قام جالهم مثلا لو قام جاء لهم حصان مثلا هم مثلا الحصان عندهم مش مشتهرة مش هياخدوا بالهم قد ايه الحصان ده مميز انما - 00:58:50

كان على ما يبدو انها ايه مميزة. هم عارفين خصائص الناقة وصفاتها. بمعنى مجيء الناقة دي ده دليل صارخ. على ان سيدنا صالح مرسل من ربه سبحانه فده برضو من الحاجات المهمة الربط ما بينهم هم وما بين الناقة ايه؟ وما بين الناقة آآ تحديدا. تمام؟ طيب. آآ

سيدنا صالح جرى - 00:59:10

وبينه بقى حوارات فبدأ دعوته لهم كاعادة الانبياء كما في سورة هود الاية واحد وستين قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ويؤكد على هذه المسألة اعبدوا ربنا ما لكم من اله غيره يعني مش مش اعبدوا الله لا اله الا هو لا ما لكم من اله غيره. ما فيش حد

انتم كيف لا تعبدونه - 00:59:30

اؤكد لهم على مسألة ان هو آآ رسول. في سورة الشعراء الايام الحلوين مية اربعة واربعين. كذب الثمود المرسلين. اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون. اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا. يبقى هنا سيدنا صالح الم - 00:59:50

دعوته كده دعوة واضحة جدا بارزة جدا. دعوة للا اله الا الله. ودعوة لايه؟ لاتباع الرسول الذي جاء من عند الله. دعوة واضحة جدا للتوحيد بشكل واضح اهو ودعوة واضحة جدا للاتباع. ماشي؟ وطاعة الرسول. الايمان به. فده دايم المعنيين الكبار زي ما -

01:00:10

معنى اشهد ان محمد رسول الله. معنى توحيد المقصود توحيد الطريق الموصلة الى الاله؟ الى آآ المقصود. طاعة الاله؟ طاعة آآ الرش ماشي طيب اكد على معناه معنى التقوى يعني عشان كده برضو بنقول مسألة التقوى دي مهمة جدا مهمة جدا مبكرا ان من بدري قوي

الناس - 01:00:30

تعلمها وتندرب عليها فاكد على مسألة التقوى. الا تتقون. خلاص؟ وقال فاتقوا الله واطيعوه. طيب. وقال لهم بشكل واضح وصريح لان على ما المجتمع ده بقى مع هذا التقدم العمراني مجتمع براجماتي. فقال لهم وما اسألکم عليه من اجر من اجر الا على رب العالمين.

طبعا مع هذا المجتمع والتقدم - 01:00:50

اللي فيه والبراجماتية دي آآ زي الواقع بتاعنا النهاردة انت مسلا في امريكا مش عارف في الصين في روسيا هتلاقي كانها غابة. يعني مجتمع براجماتي غالب عليه فيتصور ان سيدنا صالح بيعمل الكلام ده ايه؟ عشان بقى يبقى ينال امرا ما فبشكل واضح وصريح اكد

لهم ولذلك ده دي حاجة مأمورين احنا - 01:01:10

اه وخصوصا في المجتمعات البراجماتية او المجتمعات النفعية اه في الواقع النفعي زي مجتمعاتنا في هذا الزمان. لابد الانسان يؤكد بشكل واضح وصريح. ده اسأله ما اسألکم عليه اجرا ان اجري الا على رب العالمين. وما اسألکم عليه من اجر الاجر الا على رب

العالمين. او يقول لا اسألکم عن ربنا امر قل لا اسألکم عليه اجرا - 01:01:30

اكد لهم بشكل واضح وصريح فكمان بين لهم ان انا مش مش عايز منكم حاجة. ومش مش جاي بقى عشان انا مش جاي اترأسکم ولا جاي اخد اموالکم ولدي بالعكس انا لا اريد منكم شيئا. ما اسألکم عليه اجرا ان اجري الا على رب العالمين. قال لهم برضو سيدنا صالح

سورة الاعراف في الاية - 01:01:50

السبعين قال قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. على ما يبدو ان الناقة دي من بداية ان هم على ما يبدو ان ثمود دول هيغلبوا سيدنا صالح بقى ويتعبوه فمن الاول ربنا ارسل معه هذه

الاية. يعني انه معه الناقة - 01:02:10

دليل صارخ صريح ما فيهبوش كلام على انه اه رسول من عند الله عز وجل. اه وبعد كده برضه سيدنا او مع سيدنا صالح طبعا ممكن الاحداس مش عارفين ترتيبها قوي قال واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عات. يعني برضو هو بيذكرهم وفي نفس الوقت -

01:02:30

حذرهم انذرهم. شفت قوم عاد ايه اللي حصل لهم؟ افطروا انتم. ولذلك زي ما بقول على ما يبدو ان هم كان عندهم صلة كبيرة يقوم

عاد. واخبار عاد كمان مستفيضة عندهم. وده طبعا - 01:02:50

يزيد اجرامهم اجرام. ما انتم عارفين عاد وعارفين اللي حصل في عاده. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد. وبواكم في الارض فهم

كانوا مبوين في الارض. استعمرهم الله في الارض بواهم الله في الارض متمكنين منها. يعني - 01:03:00

كاينين منها. تتخذون من سوريا قصورا هذه السهول. يعني ما فيش حطة هم مش مستثمرين عمرانيا. فالسهول عاملين فيها وتنحتون

الجبال بيوتا فاذكروا الله ما قالهمش اذكروا نعم الله قال اذكروا الله الله الله هي النعم العظيمة - 01:03:20

ان ربنا ما اداهمش نعم عادية يعني كانت نعم عظيمة فعلا. فاذكروا الله الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. هي دي القضية الافساد.

كانوا بيعثون في الارض مفسدين وهنشوف ان من اعظم سور الافساد اللي هو الشرك ده من اعظم سور الافساد. عدم اتباع الرسل

وعدم طاعة الرسل من اعظم سور - 01:03:40

والافساد تدثئة النفوس من اعظم صور الافساد مش لازم الافساد ده ان واحد بقى يقوم يايه آ وجود الشرك ده في حد ذاته والدعوة

اليه ده ده افساد اساسي. حتى وان لم يطل - 01:04:00

صالحين فهذا افساد في الارض. ولا تعثوا في الارض مفسدين لان زي ما قلنا على ما يبدو ان هم مش مجرد انهم بيفسدوا. ده بيعثون

في الارض. بيعثون في الارض فسادا - 01:04:10

عثونا فيها مفسدين ولا تعثوا في الارض مفسدين يعني مش مش ولا تفسدوا في الارض لا وقال لهم زي ما في سورة تنقل آ وهو

يحدثنا عن الله سبحانه وبحمده قال هو انشأكم من الارض. يعني ربنا انشأكم من الارض. يعني هو هو له الابدان والاعداد والامداد

والاسعاد سبحانه - 01:04:20

واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. هي فكرة التوبة برضه من بدري. ازاي كنا بقى الثلاثية بتاعة التوبة

بتاعة التقوى بتاعة التزكية وظائف العمر. وظائف العمر. من بدري بيقول لهم فاستغفروه ثم توبوا اليه. ان ربي قريب مجيب -

01:04:40

الحقيقة لما تحط كلام سيدنا صالح كده على بعضه لسه يعني ما كملناش كلامه برضه. تلاقي تلاقي خطاب متكامل يعني هو هو

رغبهم. ورهبهم عزف على اوتار الشوق والمحبة واوتار الرجاء والرغبة واوتار الخشية والرغبة. ذكرهم بالنعمة وبالرحمة وذكرهم

بالعزة وذكرهم بالعظمة - 01:05:00

يعني تقريبا ما تركلهمش حاجة لم يترك لهم حجة. وقلنا برضه في سورة الشعراء الائمة مية ستة واربعين لمية وخمسين. قال اتركون

فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هظيم وتنحدون من من جبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوني -

01:05:20

ولذلك عجيب جدا سبحانه الله امر هذا الانسان يعني يرى كل هذه الايات امامه ويعرف كل هذه الاشياء. ما حدش منهم يقدر يزعم

ابدا يعني دايمنا نأكد على هذا المعنى - 01:05:40

الغني ده ولا اللي ربنا وسع عليه ولا اللي ربنا مكنه ولا اللي تقدم امرانيا؟ ما يقدرش يزعم ابدا ان الكلام ده بطاقتي وبقدرته جنون

اصلا جنون لان حقيقة فيها انعام الله واكرامه سبحانه وبحمده. فهو بيبأكد على على على هذا الكلام. وبيقول لهم بشكل واضح وصريح

فاتقوا الله واطيعوه - 01:05:50

حتى ما تركلهمش ايه طب طب ايه المشكلة؟ ما احنا عادي لا اهو قال لهم ولا تطيعوا امر المسرفين. يبقى واضح احنا كده قدام ناس

ايه؟ ايه بقى الشخصية الثمودية فيها ايه؟ شخصية ثمودية دي هي تركيا للدنيا بشكل كبير جدا عندها الافساد والاثراف ولا تطيعوا -

[01:06:10](#)

امر المسرفين. وكمان في ناس بقى كمان ايه رؤوس ضلال. يعني الناس نفسها عندها استعداد الافساد وفي ناس في رؤوس افساد.

فتحس كده كما لو كان في تواطؤ على الافساد. ولا تطيعوا امر المسرفين. زي ما بنشوف مسلا دلوقتي في امريكا - [01:06:30](#)

في الصين في تواطؤ على الافساد يعني في ائمة افساد وفي بقى الناس اللي قاعدين فاسدين ومفسدين ومستعدين للفساد. ففي اسراف حتى في الافساد يعني ناس متجاوزين الحد. قال ولا تطيعوا امر للمسرفين. وربى سبحانه وبحمده يقول واذا اردنا ان نهلك

قرية امرنا مترفين - [01:06:50](#)

ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدمير. وطبعا دول هنا يبيقوا مترفين اكيد طبعا فيما هنا امنين في جنات وعيون را فين

ماشي؟ فدول مش اللي هم الفقراء الغلبة اللي مترفين. ومطرفين مسرفين مفسدين. ولا تطيعوا وفي ائمة - [01:07:10](#)

الافساد ولا تطيعوا امر المسرفين. ولذلك سبحانه الملك لما تشوف انت الحاجات دي تريحك قوي في قراءة الواقع. تخلي الانسان فعلا يفهم انت النهاردة الناس اللي عمالة تبقى عمالة ايه مبهورة بامريكا ومغترة بالصين ويعني مذهولين مش عارف بالتقدم اللي موجود

عند مش عارف - [01:07:30](#)

عارف مين؟ سبحانه الله طالما في الشرك فيه يعني تنكب طريق الرسل فيه غياب التقوى غياب التزكية غياب التوبة في الطرف

الافساد فيه الفخر طالما هذه الاشياء قائمة فلا شك لا شك ان - [01:07:50](#)

هذا يعني ماله الى هلاك. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. فلا تعجبك يعني فالشاهد ان هذا هذه الحالة او هذه الصورة لما واحد

يشوفها كده سبحانه الله يعني فامود دول وكأنهم امريكا يعني امريكا ذاك الزمان. وكأنهم آآ - [01:08:10](#)

المانيا ولا فرنسا ولا ولا الصين ولا تايوان بتاع هذا الزمان. ناس متقدمين بهذه الحالة. على كفرهم وفجورهم على كفرهم وفجورهم

كما نرى الان في في بلاد الكفر هذه. فقال ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا - [01:08:30](#)

يصلح يعني يا ريتهم كمان يعني ايه يعني الذين يفسدون في الارض يفسدوا بيصلحوا لأ ولا يصلحون حتى ولا بيعملوا اي حاجة لا

صلاح ولا اصلاح خالص فكرة الافساد وسبحان الملك يعني انت من الحاجات العجيبة ان ان نبههم كان اسمه صالح. كان هو صالح

مصلح. وهم كانوا - [01:08:50](#)

سببيه فاسدين مفسدين. وكان نبههم اسمه صالح. يعني ده ده كان بعض الحاجات اللي وجهها لهم سيدنا آآ صالح صلى الله عليه

وسلم ودعوته ليهم على ما يبدو دعوة لطيفة جميلة ما فيهاش اي حاجة ما قالهمش سيبوا اموالكم وسيبوا مش عارف - [01:09:10](#)

في ايه وروحوا مش عارف اقتلوا انفسكم اعملوا ده كلام يعني ما لا اشكال فيه. يعني وبرضه كلام لطيف جدا بيقول لهم يعني ان

انتم تشكروا الله وتطيعوه وتعبدوه ما لكم اله غيره. وبياكد لهم كمان ان انتم ما تفسدوش ما ما تعفاش في الارض مفسدين.

بدأوا ما تطيعوش امر المسرفين. يعني كلام واضح - [01:09:30](#)

تعالوا نشوف بقى احنا كل ده عايزين نستشف صفات الشخصية السامودية. صفات الشخصية الثامودية. النفس الثمودية عاملة ازاي

النفس اللي الثمودية دي فيها فيها فارهين دلوقتي النفس الثمودية دي فيها الفخر بقى النفس الثمودية هي نفس - [01:09:50](#)

فيها اه اسراف فيها افساد فيها ترف اه كنا قلنا ان فيها تكذيب فنفس زي ما اقول كده نفس الشخص الامريكي العادي ولا الشخص

الصيني مش عارف اللي هو بقى الماهر المتقدم عمرانيا اللي النهاردة احنا منبهرين به ولا - [01:10:10](#)

ناس منبهة بها. لذلك القصة دي مهمة جدا بالنسبة للبشرية ككل لان ده سقف التقدم العمراني البشري. عشان انت الدنيا الناس في

الدنيا يقول لك اهو يا عم ولزلك الناس بيحصل ايه؟ بينبهروا بالناس المتقدمين العمرانيين دول. وبقى مزاهبهم هي المزاب الصح

وافكارهم هي الافكار الصحوت بقى هيوجهوا العالم - [01:10:30](#)

تعالوا نشوف بقى كانت ردوده ردوده مع سيدنا صالح عاملة ازاي؟ قالوا انما انت من من المسحرين. انما انت من المسحرين. ابن

فارس في في معجم تقيس اللغة بيقول المادة نفسها اللي هي السين والحاء والراء دي بتطلق على ثلاث حاجات. على ما لصق

بالحلقوم والمريء من اعلى البطن. يعني يقال - 01:10:50

يقال سحري ونحري فده النحر. المنطقة اللي فيها المريء والحلقوم المنطقة دي كده اسمها السحر. السحر السحري المنطقة دي كده

طيب الاعلى اللي في من اعلى البطن كده ورايح ده اسمه السحر في - 01:11:20

سحر يعني ده السحر وفيه السحر بالكسر اللي هو اخراج الباطل في صورة الحق للخداع. ما فيش سحر اللي هو الزمان اللي يكون

قبل الصبح ما فيش سحر والسحر والسحرة. طيب هم لما اتهموا سيدنا صالح بانما انت من المسحرين - 01:11:40

من المسحرين ممكن يريدوا به اللي هو حاجة متعلقة بالايه؟ آ بالسحر طب وايه حكاية السحر يعني ايه الحكاية في السحر؟ هنعرف

بعد شوية. او السحر. طبعا كلمة السحر دي برضو الاغلب لان هم دايما - 01:12:00

بيتهموا الانبياء وبيتهموا الرسل بان هم ايه؟ سحراء. سحرة. ان انتم انتم ناس ايوة ناقة ايوا وكل حاجة وبتقول كلام غريب وكلام

عجيب ومش عارف وايه بس بردو ده سحر ده تخييل ده خداع الامر ليس كذلك هي دي القضية دايما ان هم بيقتعدوا يتهمون بانهم

دجالين آ مشعوذين - 01:12:20

زين آ سحرة مش عارف ايه زي النهاردة يعني بيصفوا دايما الدين ويصفوا الامور الغيبية ويصفوا المعجزات آ التي جاء بها الانبياء

منها يعني الوان من السحر والتخييل والخداع ومش عارف ايه والكلام ده. لان برضو على ما يبدو ان احنا نبقي اتجاه قدام الاتجاه

الايه؟ العقلاني بقى العقل - 01:12:40

والفكر والكلام ده. فقالوا انما انت من المسحرين. تمام؟ فيقتصدوا بها من السحرة او من السحرة. او يقصدوا بها من المسحرين يعني

ايه؟ يعني انت واحد عندك سحرة يعني عندك سحر؟ يعني انت بني ادم زيك زينا يعني زي في سورة الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول

يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. انت عندك صحة زيك زينا - 01:13:00

عندك بطن تحتاج الاكل زيك زينا ايه اللي يخليك نبي يعني انت ازاي تكون نبي وده برضو بيشهد فكرة ان هم عندهم اعتداد كبير

جدا بنفسهم لدرجة ان هم مش - 01:13:20

متصورين ان يبقى في حاجة اسمها رسول زيههم. الرسول ده لازم يكون حاجة كبيرة خالص. مش من جنسهم يكون متسامي جدا على

اللي هم فيه. عشان كده زي ما بنقول مسلا نجد ان - 01:13:30

النهاردة الغرب بيقبلون فكرة ان الرسول يبقى اه سيدنا عيسى او زي سيدنا عيسى على اعتبار ان يبقى عنده صفات الهية. ما

يشوفهش دايما شخص طبيعي زينا. لان هم عندهم احتياط بانفسهم - 01:13:40

فعلا بيقوا شايفين لاً ما ينفعش يكون زينا اصلا انت زينا ايه اللي يخليك مختلف عني؟ لان هم اقرب الى طبع ابليس اقرب الى طبع

ايه ابليس طيب ودايما قلنا الاشكال ده قلنا اشكال بردو ان هم دايما الناس المشركين او الكفار او غيرهم دايما عندهم فكرة البشر -

01:14:00

انت بشر زينا يعني انت بشر زينا. آ قالوا ما انت الا بشر مثلنا. يعني انت انت بشر زينا. يعني انت اه ولذلك قال في اه في عمدة

الحفاظ قيل معناه انت ممن جعل له اه سحر يعني مم اه سحر - 01:14:20

يتوصلوا بلطفه ودقته الى ما يأتي به ويدعيه. يعني جمعا بين الاثنين ان انت انت عندك سحر انت انت عندك سحر السحر ده بلطفه

وبدقته بتوصل للي انت عايزه او عندك سحر. خلاص؟ او عندك ايه؟ سحر. لان هم قالوا بشكل واضح صريح قالوا انما انت من

المسحر - 01:14:40

حريم ما انت الا بشر مثلنا. فات باية ان كنت من الصادقين. فات باية ان كنت من الايه الصادقين. وزى ما قلنا هيقول لهم ساعتها ان

دي الايه؟ النقل. لان زدونا الترتيب ان هي الناقة ما كتش ايه؟ مش سيدنا صالح قال لك كده دخل عليهم بالناقة. في الغالب هو حصل

بينه وبينهم حوارات فجاءت هذه الناقة مصدقة - 01:15:00

لكلامه. وهم برضو تعجيزا له قالوا فاتى باية ان كنت من الايه؟ من الصادقين. فهم بيتهموه بالكذب على انه برضو سيدنا صالح صالح

معروف ما بينهم بالصالح. فهم بيتهموه بالكذب. وبيقولوا له انت بشر زيك زينا. ايه اللي يخليك مميز يعني او اللي يخليك الرسول؟

تمام؟ انت بشر؟ لك آآ سحر - 01:15:20

وحلقهم المريع فازاي هتكون هتكون نبي. تمام؟ آآ ولذلك ربنا بيقول في سورة القمر كذب الثمود بالنذر يعني برضو احنا على ما يبدو بقى ان ايه ان كان عندهم نزر كمان يعني مش مجرد ان سيدنا آآ صالح ذكر لأ ده كمان انذر. كذب الثمود - 01:15:40

نزر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ بشر منا بشر زينا يعني ولذلك زي ما بيقول لي هو يعني مشابه جدا للانسان الحديث. آآ النفس الثامونية دي مشابهة جدا للنفس الحالية. آآ النفس بقى اللي معتدة بتقدمها - 01:16:00

العمراني آآ معتدة بعقلها معتدة بفكرها معتدة بما وصلت اليه. وجائزة ان لما يبقى نبي او رسول لازم يكون حاجة كده خارقة للعادة. ما ينفعش يكون زينا يعني قالوا ربنا بيقول كذب الثمود بالنذر. فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر - 01:16:20

او او القى الذكر عليه من بيننا بل وكذاب اشر. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. فعندهم هذا هذا الاشهر وهذا البتر عندهم زي ما فعلا فارهين يعني هم معتدين بنفسهم بشكل كبير جدا. وبيشوفوا لا نبقى احنا ده احنا ما يبقاش عندنا عقل. ونبقى نستاهل نكون -

01:16:40

وفي النار لما نتبع واحد بشر زينا ازاي؟ هي دي الفكرة ان نشوف النهاردة في المدنية الحديثة ما يصفونها بالمدنية الحديثة يقول لك آآ انا هنتابع واحد من اربعتاشر قرن كان بيركب ناقه ومش عارف بيعمل ايه وبيشرب بكزا وايه الكلام ده نوع كده من الايه من -

01:17:00

والبطرية؟ هو شايف نفسه بقى انا راجل انا تقدمت ده انا انا طلعت انا سافرت في الفضاء. انا ركبت الطائرة وركبت الباخرة وركبت الغواصة وعملته ووديت وبقى عندي وبقيت آآ وعندي في عالم اخر وميكانيكي الكم وعندي مش عارف ايه - 01:17:20

وتيجي انت تقول لي النهاردة انا بعد هذا التقدم البعيد اروح اتبع واحد من اربعتاشر خمستاشر قرن ولا حتى آآ اتبع الدين بتوع العرب المتأخرين او المتخلفين ايه اللي يخليني اعمل كده؟ الافة الابليسية انا خير منه. انا خيركم - 01:17:40

يعني الافة الابليسية. ولذلك هي هي دي الفكرة. فكرة الكبر. نسأل الله العافية ان استنكاف. خد بالناس من اللقطة دي علشان دي من الحاجات اللي ايه اه نسجل الافات الحاضرة في النفس الثمودية. الافات الحاضرة في النفس الثمودية. نفس الثمودية - 01:18:00

فيها الافة الابليسية فيها الافة الفرعونية فيها الافة العادية. لزلك زي ابونا بيجمع بينهم كتير وما بين عاد وما بين في قوم فرعون فكرة ايه؟ فكرة الاعتداد بالذات. في فكرة الاستكبار والاستنكاف. فكرة ان هو ما بدل ما ما يبقى عنده افتقار وانكسار - 01:18:20

الواحد القهار سبحانه وبحمده لأ ده احنا بنشوفه بيبقى عنده بقى افتخار وعنده وللأسف الشديد بدل ما هذه النعم تزيد من الله قربا زادته منه بعدا لقيت عنده هذا الاستنكاف. وزي ما قلنا بيشوفوا أنفسهم دايم ايه؟ بالعكس احنا ما عندناش مشكلة مع الدين. ولا عندنا مشكلة مع المتدينين. بس ازاي نقبل الخرافات - 01:18:40

نقبل الخزعبلات وازاي احنا بعد هذه المدينة الحديثة عايزني انا ابقى اخراج ولا اجي اصدق واحد مش عارف اسمه البخاري مش عارف من كم قرن ما كان لا عنده كمبيوتر ولا عنده ولا - 01:19:00

عنده انترنت ولا عنده مش عارف برامج حديثة ولا عنده مش عارف ازاي انت عايزني اعمل الكلام ده. فعنده اعتداد غير عادي بذاته خلاص او بنفسه زي ما قلنا بقى التفسير المادي للاشياء والتفسير بقى اللي هو بقى عقلاني بقى اللي هو رغم ان هو ده نفس الشخص نفس الشخص آآ قلت مرارا متكررا من - 01:19:10

من لو هو من الف مسلا من مية سنة لو كان قيل لهذا الشخص هيبقى في حاجة اسمها الانترنت وهتبقى قاعد في بلد وكلم ناس في بلد تانية وهتبقى مش عارف تقدر تشترك مش عارف ايه وتبيع وتشترى وتروح وتيجي وتعمل وتودي لأ ده كمان هيبقى في ايه لأ ده في بقى كمان الواقع الافتراضي وهيبقى فيه - 01:19:30

اا بتاعة اا بتاعة فيسبوك وهيبقى مش عارف في واقع تاني افتراضي وعالم اخر يقول دعوكم من هذه الخزعبلات دعوكم من هذه الخرافات اتريد لعقلي ان يقتنع بهذا المش عارف ايه والنهارده بالعكس بيعتبروا حاجة وبيتكلم فيها وبيحكى بيها وبيقول زي ما هو عايز - 01:19:50

ليه بقى هو الغيبيات او التي جاء بها ما جاء به الانبياء بيعمل ايه؟ استبعدوا يستنكروا لكن العقل فيقولون ان ان اذا لفي ضلال وسعر. ازاى احنا نتقبل هذا الامر؟ آآ اؤلقي الذكر عليه من بيننا؟ طب معلى بقى لو هو هيبقى - [01:20:10](#)
بعث النبي زي هرقل كده وهو بيقول لسيدنا ابو سفيان لكن قبل ان يسلم كان بيقول له واني كنت اعلم انه خارج عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما كنت اظن ان يكون منكم يعني انتم يعني عندي احقر من اني مش انتم اللي يخرج منكم الاليه؟ نبي اخر الزمان. مش - [01:20:30](#)

معقولة يعني ما القى الذكر عليهم بيننا نفس الكلام اللي عاشوه برضو المشركين فقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني طب ما كان يبقى عروة ابن - [01:20:50](#)

مسعود الثقفي ولا فلان يعني حد كده ما هو فكرة نفس الكلام اللي رددوه برضه رددوه الناس في آآ لان على ما يبدو ان الجنس الجنس العربي ده الجنس العربي من افاته الكبر. من افاته الاعتداد بالزات والفخر. على ما يبدو كده لان احنا شايفين الكلام -

[01:21:00](#)

في قوم عاد شايفينه في قوم ثمود شايفينه في مشركي مكة على ما يبدو ان الجنس ده فيه الافة دي. ولزلك للاسف الشديد من اكثر ما نجده فيه في العرب في هذا - [01:21:20](#)

الكبر وخصوصا كمان لما يحصل له ايه؟ لما ربنا يوسع عليه بقى ولا يكرمه ولا كلام من ده واللي مسلا يشبع بعد جوع ولا يغتني بعد بعد فقر نلاقي فيه افتي الاليه؟ الكبر وقفة الاستنكاف وافدي الاسراف وقفة الطرف وقفة احتقار الاخرين وازدراءهم - [01:21:30](#)
الاعتداد بالذات بشكل كبير جدا جدا لدرجة ان هو نسأل الله العافية. الكلام ده حتى بنشوفه ويوجع القلب صراحة. ان العرب مثلا مع اخواننا غير الناطقين بالعربية ويسموهم تجد اللون كده من الكبر كده للاليه؟ الكبر الديني بس لمجرد ان احنا بقينا ويعاملوا معاملة صراحة محزنة موجعة جدا جدا سواء مسلا يا اخوانا بالافارقة او الاوسام - [01:21:50](#)

او غيرهم الدول العربية زاتها الدول اللي مسلا عندها حالة اقتصادية مش عارف ايه مع الدول الثانية اللي ربما تكون حالتها الاقتصادية ليست كما على ما يرام الكبر ده كبر حتى اديني ان واحنا نحن ارباب الدين واحنا مش عارف ايه واحنا كذا واحنا مش معقولة هيبقى في حاجة كويسة في الدين مش عندنا او مش جاية من عندنا - [01:22:10](#)
للاسف الشديد على ما يبدو ان ده اشكال في في النفس العربية بشكل اساسي. مسألة هذا الاليه؟ آآ اول ما ما يشبع بعد رجوع اه او يغتني بعد فقر اه او يأمن بعد خوف بدل ما بيروح للانكسار اكثر وبيروح لكده بالعكس بيتعلق اكثر بالاسراف بيتعلق اكثر -

[01:22:30](#)

اكثر من طرف بيكذب بيبقى شايف دايم ان هو لا تمام انا انا ازاى انا المش عارف ايه نفس الحالة بتاعة ايه لان نفس اللفظ قالوها يعني في سورة صاد يمكن سبحان الله ده من سر يعني آآ من اسرار ذكر القوم آآ ثمود برضه في سورة صاد - [01:22:50](#)
في سورة صاد ربنا يقول صاد والقرآن في الذكر من الذين كفروا في عزة وشقاق آآ الحتة دي بس محتاجين نقف عندها في صاد علشان خاطر لان برضو جايين بدري عشان برضو نفهم اللقطة دي. ربنا سبحانه وبحمده بيقول اه صاد والقرآن للذكر بل الذين كفروا في ايه؟ في ايه؟ في عزة - [01:23:10](#)

وشقاق. يعني هم بايه في اعتزاز هم معتزين جدا بزاتهم. مشاقين هم في انتم انتم وكذا واحنا كذا. كما اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولالة حين مناص. طيب ربنا اهلك من قبلهم آآ من قبل - [01:23:40](#)

امقرونا. شف بقى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. مننا ازاى؟ يعني بشر زيننا؟ وقال الكافرون فهب وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. نفس اللي وصف به الثموديين او قوم ثمود نفس اللي هو - [01:24:00](#)

وصفه به سيدنا آآ صالح. وقال الكافرون هذا ساحر كذا. ولذلك يغلب على ظني ان المسحرين يعني فيها معنى السحر برضو بشكل واضح وقال الكافرون هذا ساحر كذاب يعني مصر مش بيكتفوا بانه ساحر لا ده انت بتاخدها لا وكذاب كمان. شوفوا بقى يقول ايه

اجعل الالهة - [01:24:20](#)

اتيناها واحدة ماذا لشيء عجاب؟ يبيقوا متوهمين وزاعمين ان اللي هم عليه من الدين هو الدين الحق وان اللي بيأمر به الصالحين ده ولا ما يأمر به دول ايه ده ده حاجات ايه؟ هذا هذا ضلال - [01:24:40](#)

انا اذا لفي ضلال وسار. اجعل الالهة الها واحدا لماذا لشيء عجاب؟ وانطلق الملائمة ان امشوا واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد. يبقوا متواطئين على الفساد والافساد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. نسأل الله العافية. نفس الحالة النهاردة بتجدها عند فئات من المسلمين - [01:25:00](#)

لما النفوس دي يدخلها الكبر يدخلها الاسر يدخلها البتر. لما الناس حتى الكلام ده يبقى في اوساط متدينين وملتزمين. لما يدخل كل هذه النفوس الاشر والبتر والاستكبار ولما لما ربنا ينعم عليهم ويكرمهم الانعام ده بقى ممكن يكون ايه؟ انعام - [01:25:20](#)

مادي من عام عمراني. ممكن يكون انعام علمي. ان بعلم الدين بالشرعية. فييجي ايه بيدخل النفس دي؟ فيكون في عز وشقاق من اعتزاز بنفسه وشقاقي احنا في شق هو كانه في برج وناس تانية في برج كانه في ده عربي وده عجب. ده مش عارف ايه وده ايه - [01:25:40](#)

في عزة وشقاء. ويصل الى هذه الحالة عجبوا ان جاءهم هو انت ايه يعني المختلف؟ معقولة يا فلان الفلاني ده البلد الفلانية ولا فلانة الفلانية اللي مش عارف من المكان الفلاني هيبقوا وهم هيجوا ويعرفونا الدين ولا يعلمونا مش عارف ايه ولا هم يحموا الاسلام ولا يحموا المسلمين - [01:26:00](#)

آ فدايما يتهمونهم ساحر كذاب. اه ده ده ده ضال. ده مش اه كزا. ده منحرف. ده منحرفة فكريا مش عارف فجعل الالهة الها واحدا هذا شيئا عجاب. ببداو يتعجبوا من اللي بيتكلم عليه لانه مخالف للي هم دارجين عليهم ومتصورين نفسهم - [01:26:20](#)

كمان هم اهل الالهة؟ يعني زي ما كانت قريشهم تصوروا نفسهم اهل الديانة واهل الصيانة. وانطلق البلاء قلنا امشوا واصبروا على جهتك من هذا لشيء يراد. بالعكس بقى ده بيتواطؤوا على لا - [01:26:40](#)

على الفساد والافساد قولوا ما سمعنا بهذا في الميلاد الاخرة ايه الكلام ده؟ ما سمعناش الكلام ده قبل كده الكلام ده جديد. منين جايين الكلام الغريب ده؟ ان هذا الا اختلاق - [01:26:50](#)

يعني هم حتى دون ان يتبينوه ودون ان يراجعوا ما هم عليه بيقولوا بشكل واضح ان هذا الا اختلاق اختلاق. يبقى كلام كده مختلق مخترع طيب ايه الحكاية؟ انزل عليه الذكر من بيننا؟ نفس نفس الحالة الافة الحاضرة في النفس الثمودية. هي ايه؟ بتتكرر ثاني - [01:27:00](#)

في النفس القرشية قالوا انزل عليه الذكر من بيننا؟ طب ما ينزلش عليه ليه؟ هو ايه الغريبة؟ ما هو مميز فعلا. ما هو مش زيه زيكم هو سيدنا صالح زي قوم ثمود وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم زي قريش. انزل عليه ذكر بيننا؟ بل هم في شك من ذكره بل لما يذوقوا عذاب - [01:27:20](#)

ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب؟ او انت اهم يقسمون رحمة ربك؟ قالوا قسمنا بينهم ماعدون في الحياة الدنيا ورفعنا درجات انت يعني هم يقسمون رحمة ربك. ربي الذي يقسم. ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب. هم هم اللي بيوزعوا الرحمة؟ ربنا الله اعلم حيث - [01:27:40](#)

ام لهم ملك السماوات والارض ما بينهما فليرتقوا في الاسباب. جند ما هنالك مهزوم من من الاحزاب. يبقى مصيرهم مصير اللي حصل قبلهم. كذبت قبلهم ام نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب - [01:28:00](#)

فمد يعني على ان هم في الترتيب بعد عام بس هنا اتاخذوا واتحطوا لوحدهم كده. وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك كالااحزاب ان كل الا كاذب الرسل فحق عقاب. وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة - [01:28:20](#)

ما لها من فواق. اللي ينتظرهم ما ما كان مع غيرهم تلك الصيحة الواحدة التي ما لها من فوق. عشان ما اطارنا نرجع للحوارات التي تمت بين سيدنا صالح وبين قومه منها فكرة احنا كده قدام نفس مالها عندها اعتداد كبير انا خير - [01:28:40](#)

عندها استنكاف. ليه؟ عندها افتخار باللي ربنا اكرمها به واتاها اياه. اللي هو غيرها حرمت منه. وبذل ما هم كانوا يكونوا اقرب بقوا

طبعاً قال قال ربي كذب الثمود بالنذر فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضرر وسعر يبيبنوا لنا بيزينوا لنفسهم بقى يعني -

[01:29:00](#)

نفسهم وقال والقي الذكر عليه من بيننا بل هو وكذاب اشر. ما عادي ببساطة. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. وربى سبحانه وبحمده يقول بعدهن وانا اغسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبروا. المهم سيعلمون غدا من الكذاب الايه؟ الاشر. تمام؟ الاشر اللي هو الاشر

الي هو - [01:29:20](#)

الفرح والفخر الاشر الفخر الفرح والكبر الفخر والكبر الفخر والكبر فالاشر ده هو المفتاح المتكبر ماشي؟ آآ والهروي يقول اللجوج في الايه؟ في الكذب. طيب. فدي لقطة احنا مستغربين من ردة فعلهم على ان المتوقع ان ما يمكنش تبقى ردة فعلهم كده. بس هنشوف

برضه. قالوا - [01:29:50](#)

ويا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا. في الاية اتنين وستين بقى من سورة هود. قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. ده انت قبل كده كنت ولطيف وحد بنثني عليك وبنعمل اللي هو فكرة ايه؟ فكرة انت حلو طول ما انت ما تعرضتش لايه؟ يعني ما اتعرضتش بقى لمناكرها -

[01:30:20](#)

ما جتلناش في سكة انت ممتاز ورائع وجميل قد كنت دفيناً مرجوا قبل هذا. ايه اللي دخلك في القصة دي؟ انت اللي هو بقى طب ما تخليك يا عم الخيار اللي بيختاره بعض الناس. ما تخليك يا باشا تقرر بالدنيا وخلص وعيشوا وعيشوا كل عيش. والدنيا تمام وزى الفل

واخر حلاوة. قد كنت في - [01:30:40](#)

مرجو قبل هذا انت كنت فينا مرجوع قبل هذا. ايه اللي خلاك تعمل اللي بتعمله ده؟ ايه اللي دخلك في اللي انت فيه ده؟ انت ايه اللي

حصل لك؟ وكأن هو هو اللي اتغير - [01:31:00](#)

وكان هو اللي بقى يعني كأن هو اللي بقى ايه اللي بقى غريب على ان هو يعني ازهر الصواب ازهر الحق فبقوا بيعتبروا نفسهم الميزان. ده بيحصل حتى مع كثير من الصالحين في هذا الزمان. يتقال لهم قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يا ابني ده انت كنت حلو

وكنت طيب ومحترم - [01:31:10](#)

ومؤدب ليه بس اللي انت عملته ده بقى واطلقت لحيثك واستشixت فيها. يا بنتي ليه اللي انت عملته ده انت كنت كويسة ده انت

كنت رائعة قبل كده. قد كنت فينا مرجوة - [01:31:30](#)

قبل هذا ليه بس بتعملي كده؟ انت كنت كويسة وكنت في حالك وكنت تمام وبنودي بنعصي بنعصي بنفجر بنفجر كنا حلوين قوي ايه اللي حصل لك ليه كده؟ قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اتنها ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ الجنان ده ايه اللي انت بتقوله ده؟ انت -

[01:31:40](#)

عايزنا نترك ما يعبد اباؤنا وعلى ما يبدو بقى كده ان سيدنا صالح بيتكلم عن ايه؟ ان ده كان كفر بقى كفر برضه فكرة الكفر برضه فكرة الفخ قريب الالباء هي نفس الثمودية كده فيها الفخر بالالباء والاستمسك بما كانوا عليه. اتنها ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي

شك - [01:32:00](#)

كم مما تدعونا اليه مريح مش شك وخلص ده شك مع ريب. احنا في شك من اللي انت بتقوله ده؟ ايه الكلام الغريب اللي انت بتقوله

ده؟ ايه الكلام المريب اللي انت بتقوله ده - [01:32:20](#)

مش بس شك قريب. احنا شاكين لأ ومستربين ايه حكايتك؟ انت عايز ايه؟ احنا قلقانين منك. ايه قصتك؟ دايماً اللي بيحصل للصالحين قد كنت فينا مرجوها قبل هذا. اتنها ان احنا نعبد من الدنيا وناكل ونشرب ونعيش حياتنا ونأنتخ ونبقى كالانعام بيبان لهم

اضل - [01:32:30](#)

ايه اللي بتحصل اللي بيحصل ده؟ اننا لفي شك اتنها ان احنا نبقي زينا زي الناس ما احنا زينا زي الناس يا ابن الناس. ما احنا زينا زي

الي قبلنا. طب ما احنا - [01:32:50](#)

ناس حلوة وناس كويسة انت ليه ليه عايزنا نكون مختلفين؟ ليه عايزنا نكون متغيرين؟ وتنها ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك

ان احنا شاكين من اللي انت انت الكلام ده كده صح - [01:33:00](#)

انت عايز ايه؟ ايه حكايتك؟ دي حكايتك فين واللي وراك؟ انت مش عارف كده مستغربين لكم في حاجة كده غريبة ايه اللي بيحصل؟ سبحان ربي بييقى هي ولذلك الانسان لما يلتصق بالوحي ما ما حدش ييقى له عليه سلطان. ملتصق بالوحي يبقى متبسط -

[01:33:10](#)

يبقى عارف طريقه بفاهم كويس جدا. هيجصل له زي ما ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبل.

يعني ما ما فيش جديد - [01:33:30](#)

هي النماذج البشرية متكررة. النفوس الانسانية متكررة. فالانسان لما يفهم بقى ما يحصلوش اي اشكال. ولذلك ده بيعاني منه من الصالحين في مثل هذا الزمن. هذا الذي يفعله طريقة الطريقة اللي النفس التمودية فيها بتتعامل مع ما جاء به سيدنا صالح -

[01:33:40](#)

اه الكلمات اللي بيقولوها الشكل اللي بيفكروا به هو هو برضه احنا ناس اعتدنا على اشياء بنعبد ما ما يعبد اباؤنا ده احنا ناس احنا

ناس بنايه بنعبد ما احناش ما احناش برضه صيع ولكن احنا بناس بنعبد بنتعبد واحنا بالعكس - [01:34:00](#)

الكلام ده غريب وبعدين طب ما انت كنت كويس وكنت جميل. وطبعاً ده يؤكد فكرة ان ايه؟ ان سيدنا صالح المفترض ان هو مش هو اللي يكذب اصلاً مش هو اللي يكذب هو رجل مرجو فيها مرجو فيهم قبل ذلك. قد كنا فينا مرجوا قبل هذا. فكانت هذه مكانتهم عنده

- [01:34:20](#)

مستغربين يعني وكأن خاب ظنهم فيه. ايه اللي بيحصل؟ ايه اللي انت بتعمله ده يا ابني؟ ده انت كنت كويس وكنت تمام وماشي

كويس جدا. قال لك متوقعين لك مستقبل باهر - [01:34:40](#)

في الضلال والفساد والافساد والاجرام والغرق في الدنيا. ايه اللي حصل لك؟ بس كنت لطيف وكنت آآ ظريف هي فكرة انك ما تتعرضش للدنيا. ما تجيلوش في دنياها تبقى انت اخر حلاوة. اه طول ما انت طول ما انت ساكت طول ما انت صامت طول ما انت

مش ما بتحاولش تكون صالح - [01:34:50](#)

او مصلح انت فيهم مرجو. انت اخر حلاوة. النموذج المتدين الرائع القيود. اللي هو بيعمل الحاجة وعكسها تمام زي الفل راجل بيصلي

وبيصوم وفي نفسه ويبروح يحج وبيعمل صدقات وحاجات جميلة. انت كده حلو قوي رائع كده انت مرجو فينا - [01:35:10](#)

وطبعاً ده بما ان هو راجل صالح في نفسه فهتبقى اخلاقه حلوة وتميمه زي الفل وجدع وشهم وكريم والحوارات دي. هتبدأ بقى تعمل

لي بقى فيها انت نفسك تقول لا ما انا ما اعملش الحرام - [01:35:30](#)

وهعمل الحلال انا هرکز في ديني انا هرکز في اخرتي. لأ أنت كده بقيت انت انت حصل لك حاجة ان ان في شك مما تدعون اليهم انت

غريب يا ابني ايه اللي حصل لك - [01:35:40](#)

الهمم بنبقى قلقانيين عليك. لأ كمان بقى ده انت بتقول لنا ان احنا كمان نكون زيک. لا لا لا انت كده ده انت كده ما آآ خسارة خسارة

خاب زن فيك ضعت انت ضعت خلاص انت ضعت خلاص ما الله المستعان - [01:35:50](#)

سيدنا صالح رد عليهم قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربه واتاني منه رحمة من ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدوني

غير تقصير. والله نفسي تبقى الكلام ده كده يبقى متبروز كده - [01:36:10](#)

محطوط قدام كل انسان صالح وكل انسانة صالحة في هذا الزمان. قال ارايتم ان كنت على بينة من ربي. انا انا على بينة من ما انا

عليه. شفت بينة كلام الله واضح وصريح بيقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا

ترجعون. ايجسب ايجسب الانسان ان يترك - [01:36:30](#)

بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى كلام واضح. رأيت اني كنت على بينة من ربي. خلاص ما انا ما نستبنت ما انا تبصرت

شفت واتاني منه رحمة. يعني انا شفت الحنان وشفت الاحسان. جربت انا جربت انا ان انا لما تبصرت وتفهمت وقربت - [01:36:50](#)

شكلي عامل ازاى وجربت بردو لما بعدت كان شكلي عامل ازاى جربت لما الوحي دخل حياتي لما حاولت احيا بالوحي ولو قليلاً جربت

الدنيا عاملة ازاى جربت الحقيقة فى كنف الوحي عاملة ازاى والحياة هاجر للوحي كانت عاملة ازاى. جربت الحياة وان انا عايش لربنا اذا فرغت فانصب الى ربك فرغب. جربت انا واتاني واتاني - [01:37:10](#)

ويأتني منه اه واتاني منه رحمة. الرحمة الوحي ده رحمة ان يعني الوحي ده رحمة. الاستقامة اللي ربنا منه رحمة. فمن ينصرتني من الله ان عصيته. انتم وانتم بقى هتنصروني وربنا بعدما فهمت وبعدهما علمت وبعدهما شعرت وبعدهما عاينت وبعدهما تذوقت -

[01:37:30](#)

اينصرتني من الله ناصر؟ ياه لو يفهم كل انسان صالح الكلام ده وكل انسانة صالحة. لو افهم كده من ينصرك من الله ان عصيته لاجله من ينصرك من الله ان عصيته لاجله؟ بعدما علمت بعدما فهمت بعدما تذوقت بعدما وجدت - [01:37:50](#)

بعد ما عاينت من ينصرك من الله ناصيته. عادي طبيعي لازم تكون غريب ولو ما كنتش غريب يبقى انت غريب. لازم تبقى غريب بالنسبة لازم تفهم دي لازم تفهم دي لازم يبقى حاضر عند الانسان كده فمن ينصرتني من الله ان عصيته. لما تتبصر ازاى انا -

[01:38:10](#)

بعد ما شفت انا لا شفت النور اروح للضلمة. ازاى يعني تيجي ازاى دي؟ يعني ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران ازاى؟ مالك اخويا؟ حاجة محزنة جدا موجعة ان الناس تشوف النور وتروح للضلمة. الناس تجرب تجرب

- [01:38:30](#)

السعادة والنعيم ده اللي في كلنا في الوحي ويروحوا للشقاء والهم والغم تاني. فالمعنى ده ولذلك لازم نفهم بقى فكرة ان ربنا سبحانه وبحمده اللي علم وعاين حسابهم مش زي اللي ما عالمش ومعينش. فمن ينصرتني من الله ان عصيته. شوفوا المعنى ده بقى -

[01:38:50](#)

فما تزيدوني غير تقصير. انتم متصورين انكم تزيدوني بهذا الذي تفعلوه تزيدوني تطوير مم ما تزيدوني غير تقصير. هذا الذي تريدونه لي تخسير. انتم تقللوا من عزمه بتضعفه بتضعفه من من من عزمي. وبتؤثره على همي. انتم انتم تزيدوني تقصير. ولذلك

الانسان - [01:39:10](#)

افهم بقى انه ما ايه ولا تطعمين اغفرن قلبه عن ذكرنا واتبعه وكان عمره فرطاً. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغد والعشاء ولا ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ما تزيد - [01:39:40](#)

يريدوني غير تقصير. انتم متصورين انكم تزيدوني ايه؟ آآ تطوير. وانتم في الحلقة تزيدوني تقصير. لان انتم بتعملوا ايه بتحضوني على التقصير. بتحضوني على التقصير. ففي الحقيقة انتم لا تزيدوني غير تقصير. انتم بتصوروا ان انتم ولذلك ده بيبقى

ايه؟ زي ما - [01:39:50](#)

كده من الانسان ممكن يكون الناس بتحبه وناس حوايه لا لا لا يكون حاضر كده. فما تزيدوني غير تقسيم. يا سلام ده لما اتحط شعار كده هيربح المؤمن والمؤمنة. ربح الصالح والصالحة في هذا الزمن - [01:40:10](#)

سيدنا صالح في يعني حواراه معهم قالوا له قال الملائكة الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. ده في ناس امنه في ناس امنه. وقلنا بقى في قوم ثمود دايم ما ناخدش بس الجانب اللي هي النفس - [01:40:20](#)

الطالحة في النفس الثمودية الصالحة. برضو يعني دي كانت حاضرة. كان حاضر النفس الثمودية الصالحة من قوم ثمود. كان في سيدنا صالح ام مع النفس اللي لا بالعكس نتزكت زكت ونمت. والنفس الثانية اللي خسرت وقد - [01:40:40](#)

طاب من دساها النفس اللي خابت والنفس اللي افلحت. حضر هذه النفس. النفس اللي يعني شكرت نعمة التسوية بالتزكية النفس اللي كفرت نعمة التسوية بالتدسية. فدل افلحوا ودول خابوا. الناس اللي عزفت على - [01:41:00](#)

اوتاراه التقوى والتانيين الفجور لذلك هناك على فكرة ان قومي ثابت قومي ايه؟ مش بس ناس عندهم مش هما بس كافرين لا فاجرين مفسدين فجور مزوجة الحد خلاص فا - [01:41:20](#)

كان في ناس مؤمنين قال الملائكة الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا. الذين ايه؟ ايه؟ استكبروا. اهو سبحانه الله. استكبار الذين

استضعفوا فدايما هؤلاء المستكبرين مستضعفين لمين؟ للناس الصالحين والناس الطيبين. يقولوا لهم ايه - 01:41:40

قال قوم قال المأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. للناس المستضعفين المؤمنين اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ تعلموا هنا بجماعة الندوا تعرفون لأ. يعني توقنون تصدقون ان صالحا - 01:42:00

مرسل من ربه. يقولوا لهم كده انتم مصدقين. يا يعني هم مش يعني انا زي ما قلت هم مش مجرد ناس فاسدين. فاسدين مفسدين احنا مش قاعدين في نفسهم ده بيروحوا كمان للناس المؤمنين ويحاولوا يعملوا ايه؟ يشككوهم. طب ليه ده كل ده؟ ليه ده كل ده؟ حاولوا يشككوهم حاولوا - 01:42:20

من عزمهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكبروا. انا بالذي امنتم به كافرون. لان هم بقى يفشلوا. اقول لهم لا انا بالذي امنتم به. فجرة فجرة مش بس - 01:42:40

فجرة بلغوا بقى ان الفجور بتاعهم ما يتعلق بايه؟ بعقر الناقة. وعقر الناقة ربنا ذكره في اكثر من سورة وما ذكره في سورة الاعراف آ الاية ثلاثة وسبعين هذه ناقة ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها - 01:43:00

وبسوء فيأخذكم عذاب اليم. وقوم هاء وفي سورة هود ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فيذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب يعني وصف لهم العذاب ده بانه عذاب يوم عظيم. وفي سورة الشعراء يقول لهم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم. فوصفه بانه عذاب - 01:43:20

يوم عظيم ووصفه بانه في الاعراب بانه ده في الشعراء بانه عذاب اليم. ووصفه في انه فهو بانه عذاب قريب مجرد ان هما يمسوها بسوء عمال بينذرهم ويحذرهم كذب الثمود بالنزول - 01:43:40

وربنا سبحانه وبحمده قايل لنا في السورة معنا بقى في الشمس كذب الثمود بطغاء اذ ان بعث اشقاء فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيا. يعني يحذرهم ان هم يمسوها بسوءنا - 01:44:00

وقت الله يسقيها فهمناها بقى دلوقت. كذب الثمود بطغاة. عرفنا بقى الطغيان بتاعهم عامل ازاى. ناس هم مستكبرين اه فاسدين فجرة آ وعرفنا ناقة الله وسقياها قصده ايه؟ قصده آ ذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء - 01:44:10

كده جروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. ماشي؟ فده بيحذرهم ان هم يمسوها بسوء او غيره للأسف الشديد اقدموا على عقلها وهذا الذي عقره واشقاها. قال ربي اذ ان بعث اسقاها - 01:44:30

في سورة القمر ذكر برضو عقر الناقة ربنا قال فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر هو اصلا مسألة عقر الناقة دي كانت معصية جماعية. يعني ما كانش واحد بس كانت معصية جماعية. مش مجرد واحد عمل حاجة والناس التانيين مختلفين - 01:44:50

او زعلانيين منه ودي النقطة اللي لازم نفهمها برضه ان معظم اللي بيحصل من الكفار الفجار دول وان كان في واحد بيظهر في الصورة بس وراه ناس بتؤيده ووراه ناس بتبقى واقفة - 01:45:10

يعني بتسانده بكل ما اوتوا من قوة. فنادوا صاحبها فتعاطى فعقر. والامر كان كمان مدبر مرتب. يعني مش مجرد غلطة جت ولا الكلام ده ومتعمد مع سبق الاصرار والترصد. فعشان كده رغم ان آ ربنا قال اذ انبعث اشقاها في سورة - 01:45:20

شمس والفد نادى وصاحبه فتعاطى في عقر رغم كده ربنا قال فكذبوه فعقروها. في الشمس نفسها ربنا قال اذا بعث اشقاها فقال رسول الله ناقة الله او سقيا فكذبوه فعقروها. رغم ان العقاري كان من واحد منهم لانها كانت معصية جماعية. وفي سورة الاعراف تأكيداً لهذا المعنى فعقر - 01:45:40

ناقة وعته عن امر ربه. مش بس عقربة يا ريتهم عقربة او ندموا بقى ولا حاسسوا ان فيه لا لا لو اعته عن امر ربه. افسدوا الشعراء فعقروها فاصبحوا نادمين. ستصيبهم الندامة. ستصيبهم الندامة على هذا الذي اه فعلوه. للأسف الشديد زي ما قلنا هي جريمة عامة واتقوا في النار - 01:46:00

قال ربي سبحانه وبحمده واتقوا فتنه لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة. زي ما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين آ عاقر الناقة وقرن لسيدنا علي آ لان هذا العقرب بقى كان ايه؟ يعني برضو النبي ادانا معلومة عن العقرب ده. في الصحيحين آ - 01:46:20

عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها. وده برضو يؤكد فكرة ايه نفسه صلى الله عليه وسلم هو كان يقص قصة ثمود على الصحابة. ويذكرها يذكرها للصحابة. فلما ذكر قول الله عز وجل اذ انبعث - [01:46:40](#)

اشقاها قال انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل ابي زمعة يعني ما كانش راجل ايه عادي. لأ ده اللي انبعث لها ده اللي هو آ واحد أئمة الكفر والفجر. رجل - [01:47:00](#)

عزيز منيع في رهطه. انبعث لها رجل عالم عزيز منيع في رهطه. عارم يعني عنده اللي ايه هادي القوة عزيز عندو العزة منيع في رهطه يعني كمان زي ما قلنا هي معصية جماعية متواطى عليها وعند الامام احمد الحاكم - [01:47:20](#)
آ رضي الله عنهما آ سيدنا عمر ابن ابي ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه الا احديثك باشقى رجلين - [01:47:40](#)

احيمر ثمود الذي عقر الناقة. والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبيل منها هذه وحيمر يعني تصغير احمر فكان احمر اللون يعني كان حتى رجل ايه رجل وجيه في ايه في قوم. تمام؟ طيب - [01:47:50](#)

هل القصة كانت تخص الناقة بس؟ لأ ده كانوا ده كمان تأمروا على سيدنا صالح. تأمروا على سيدنا صالح بنفسهم تسعة رهط. قال ربي سبحانه وبحمده ولقد ارسلنا الايات في سورة النمل اية من خمسة واربعين لواحد وخمسين. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاه -

[01:48:10](#)

هم صالحا ان اعبدوا الله اخاهم يعني سيدنا صالح مش بعيد عنهم. واخاهم يعني سيدنا صالح كان قريبا منهم وكانت تجمع بهم صلات. وكانوا يحبوا ويرجونه قبل ذلك. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. قال يا قوم لم

- [01:48:30](#)

يستعجلون بالسيئة قبل الحسنة. يبقى واضح بفضل الله ان في ناس استجابات لسيدنا صالح. لذلك دول ما ننساهمش اللي هي النفوس مودية الزكي. قال يا قوم لما تستعجلون بالسيئة قدرا حسنة. لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. هم بقى عندهم - [01:48:50](#)

العتو والعنفوان وغيره اللي هو بقى اثنتا بما تعدون ان كنت من الصادقين. قالوا اطيروا بك وبمن معك تثن بك وباللي معك انتم ما اعرفش انتم يعني جيتوا علينا مش عارف بوجع القلب من ساعة ما ما بدأتوا انتم عملتم لنا مش عارف مشاكل - [01:49:10](#)

ما احنا كنا تمام وكنا اخر حلاوة للاسف الشديد اما يزهر الصلاح او الصالحين دائما يوصون بذلك. قالوا اطيروا بك ومن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون. انتم انتم يعني بتطيروا بي ومن معي ليه؟ انتم يعني بدل ما تشوفوا انتم انتم نفسكم -

[01:49:30](#)

الي عندكم اشكال. بل انتم قوم تفتنون. انتم انتم اصلا انتم مفتونين. وتختبرون في هذا الذي تفعلون كان في المدينة تسعة رهط. تسعة رهط. هنشوف يعني ايه رهط بعد شوية بس تسعة رهط. تسع مجموعات بشرية - [01:49:50](#)

ما لهم؟ يفسدون في الارض ولا يصلحون. يبقى احنا زي ما بنقول ان دي كانت مدينة. في الحقيقة انها ما كانتش قرية. ان هي كان فيها كان فيها تمدد دون واضح كان فيها تحضر زاهر. زي ما بيقولوا هي اشبه بايه بالحاضر النهاردة. وكان في المدينة تسعة رهط -

[01:50:10](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون. اللي هم مين دول؟ في الغالب هم المسرفين. اللي هو قال لهم عنهم سيدنا صالح قال ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لان نفس الوصف يفسدون فتسعة رهط دول المستلفين يفسدون في الارض ولا

يصلحون. قالوا تقاسموا بالله يلا يا جماعة - [01:50:30](#)

نتقاسم بالله ما بينا تقاسموا بالله لا اله الا الله. تفهموا دايم ان هم على ايه؟ على صابر او على حق. كل واحد يحلف لنبيته واهله. يعني هنيه هنؤذيه ليلا. التبييت الايذاء ليلا. يعني في الليل - [01:50:50](#)

هنروح هو واهله ونايه نؤذيه او نفعل فيه. ثم لنقولن لوليه ما سيدنا ما لك اهله وانا لصادقون. نقول احنا ما اي حاجة لو حد سألنا

ولا اولياؤه كلمونا ولا كلام من ده وانا لصادقون يعني احنا مصدقين في الناس. احنا - [01:51:10](#)

احنا لنا كلمة لنا وجهة. نسأل الله العافية. يعني بدل ما الناس تستخدم وجاهتها في الخير وفي الطاعة ربنا قال ومكروا مكر ومكرنا انك هم لا يشعرون. ما سبحان الله! الله يمكر بهم ويمدهم في طغان نعمون. سبحان الله! يخادعون الله - [01:51:30](#)

الذين امنوا ولم يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب ايما كانوا يكفرون. الله يتولى الصالحين سبحانه وبحمده ومكر ومكرنا مكر وهم لا يشعرون يبقى احنا قدام ناس ماكرين قدام ناس كاذبين قدام ناس خائنين قدام ناس يفسدون في الارض ولا يصلحون - [01:51:50](#)

لا من الناس المسرفين كل هذه الاشياء لابد ان توضع في الحساب فيما يخص النفس الشامولية. قال ربي سبحانه وبحمده ومكر ومكرنا مكر وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقلهم - [01:52:10](#)

وتمكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. يعني جروا على قومهم الايه؟ الفساد. جروا على قومهم الهلاك لذلك دي برضو زي ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم كانوا على متن - [01:52:20](#)

تفينا على ظهر سفينة فاصاب احدهما علاء واصاب احدهم اسفله. فكان الذين في اسفل اذا ارادوا ان يستقوا من الماء يصعدون. فقال قالوا هل فقدنا في آآ في آآ في نصيبنا آآ ثوبا يعني هم يقولوا في النصيب بتاعنا نتقب ثقب كده فلا نؤذي اخواننا خرقنا فيه خرقا - [01:52:40](#)

نؤذي اخواننا زي ما طالعين كل شوية عليهم وبتاع فنخرق خرق الكلى. ده بيقول فان تركوهم هلكوا هلكوا جميعا اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. لذلك هذه الفئات للأسف تبقى موجودة في المجتمع ولذلك لازم المؤمنين او الصالحين يفهموا ان لازم يشتغلوا على المفسدين دول ليصلحهم الله عز وجل. لان المفسدين دول قد يكونوا - [01:53:00](#)

السبب مش بس في هلاك انفسهم واتقوا في الله التي تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. ما حدش بيقول يكفر ولا يفجر ولا يؤذي ولا يدمر. لا احنا بنقول بالحكمة والموعظة - [01:53:20](#)

الحسنة لابد ان نكون الصالحين فاهمين ان شيه هيسألوا عنه امام الله ان هم يأخذوا على يد المفسدين دول عشان ينجوا وينجوا جميعا والا يهلكوا ويهلكوا ايه؟ جميعا. المهم لان بعض الناس برضه بتقف قدام الفساد والافساد ده يقول لك يا عم احنا ما لنا وما لناش دعوة. لا لازم يكون في خطوات اصلاحية انت بتاخذ بها. لازم في - [01:53:30](#)

تحصينية. المهم سيدنا صالح يعني قال لهم هذا الكلام. وتآمر هؤلاء التسعة يعني قلنا هم متآمرين كائدين. الرهط العصابة من الناس آآ دون العشرة دون العشرة. يعني هم تسع مجموعات التسع مجموعات - [01:53:50](#)

دول مسلا كانهم تسع مقدمين في تسع عائلات كبيرة. فاحنا نتكلم مسلا على على لو لو افترضنا انه في المتوسط كده كل مجموعة فيها خمسة بحوالي خمسين شخص اه تقاسموا بالله اقسما بينهم في هذا الامر. فهم الرهط دول عصابة من الناس دون الايه؟ العشرة. تسعة رهط. تمام - [01:54:10](#)

ولذلك زي ما قلنا آآ هذا الذي دبروه دبروه بالايه؟ بالليل. خلاص؟ وللأسف هم مصدقين في هذا الذي كانوا فيه. طيب كده بقى احنا قدام ناس يعني نسأل الله العافية. وصلوا لمراحل كبيرة من الاجرام. ربنا سبحانه وبحمده قال - [01:54:30](#)

اللي هو مكر ومكرنا مكر وهم يشعرون فانظر كيف كان عقبة مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم طاوية بما ظلموا. هيبداً يذكر بقى التدمير اللي حصل لهم وايه الحكاية؟ انا دمرناهم وقومهم ربي قال ايه؟ اجمعين - [01:54:50](#)

اجمعين يعني اذا كان الغراب يعني لما يبقى الغراب ده هو آآ طليعة قوم او آآ آآ يعني يقود قوم فلا فلح ولا فلح الغراب. هيبقى وبال على نفسه على من وراءه. فقال ربي سبحانه وبحمده فانظر كيف - [01:55:10](#)

فكان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. اذا عشان كده بيقولوا على ثمود عرب بائدة. يعني ما فيش حد ما فيش واحد سمودي هيعيش خلاص. فمودي من الكفار اللي هيعيش طبعاً الايه؟ الصالحين. قال ربي فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. يا الله! البيوت دي اللي كانت - [01:55:30](#)

يعني فيها وفيها وفيها خاوية بما ظلم. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. اية اصبحوا اية ولذلك البيوت بتاعتهم هتفضل ايه؟ اية وده برضو من الاسرار ان بقاء بيوتهم كده بهذا الحال وسبحان الله ولا تسكن الى الان ولا تسكن الى - [01:55:50](#)

الان بل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سكناها ونهى عن الدخول عليهم فيها يفضلوا كده عبرة في لمن يعتبر. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. سبحان الله! المتقين بقى المؤمنين المتقين. انجاهم الرب سبحانه وبحمده. انجاهم من هؤلاء وانجاهم من عقابه -

[01:56:10](#)

الهلاك الحياة بتاع قوم ثمود آآ سيدنا صالح يعني شوفوا هم وصلوا من الاجرام هو حذرهم. قال لهم آآ يصيبكم آآ او يأخذكم عذاب يوم عظيم. يأخذكم عذاب اليم. يأخذكم عذاب - [01:56:30](#)

وبرضو ما فيش فايده. لأ ده فيه كمان اللي هو قال لهم ايه؟ فعقروها. فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير كذوب او قال لهم ثلاث ايام معكم اولى ثلاث ايام. طب حتى كان ممكن يؤمنوا زي ما امن قوم ايه؟ سيدنا يونس - [01:56:50](#)

فلولا كانت قرية امننت فنفع ايمانها الا قوم ايه؟ يونس. يعني سيدنا آآ يونس لما قال لهم وحذرهم هم لما جاءوا في الارض وفي الامر كده خلاص بقوا تمام وبيحدد معاد. لا منهم. انما دول برضو مصرين على ما هم فيه من الفساد - [01:57:10](#)

فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير مكذوب. خلاص بقى سترون. فلما جاء امرنا نجينا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز. لان هم كان عندهم الايه - [01:57:30](#)

هذا الاستنكاف والاستكبار بقوتهم وبعزتهم. بقوتهم وبعزتهم. قال ان ربك هو القوي العزيز مش هو اللي مش قومي فالمود هم اللي كانوا اقوياء ولا هم اللي اعزاء لا ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيح فاصبحوا في - [01:57:50](#)

جائمين. ما بقى نشوف العذاب هنا عشان نبدأ نركز. عشان الناس دول كان عندهم عذاب اكتر من عذاب زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت اخذتهم الايه؟ اخذوا الذين ظلموا الصيحة الصيحة تمام؟ الصيحة اخذتهم في - [01:58:10](#)

وقت الصباح كما ان في سورة الحجر فاخذتهم الصيحة مصبحين. في وقت الصباح. آآ يعني اخذتهم الصيحة مصبحين اصبحوا في ديارهم جائمين اللي هو في سورة هود. مصبحين يعني وقت الايه؟ وقت آآ الصبح. آآ ربنا برضو - [01:58:30](#)

الصيحة في سورة القمر قال فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كاشين المحتضر. سبحان الملك! كهشيم اصبحوا هشيم. من الف اصبحوا في ديارهم جائمين جائمين جاثم - [01:58:50](#)

لا يعرف يتحرك يمين ولا يتحرك شمال كأنه جثة هامة. ولما جت الصيحة هم في مكانهم جائمين لأ ده في سورة القمر كمان ربنا يقول كده فكانوا كهشيم المحتضر كهشيم المحتظر خلاص الهشيم ده النبات اليابس اللي اللي بيقدم - [01:59:10](#)

ايه اللي تأكله؟ فنبات يابس كهشيم المحتضر بيبقى محطوط على بعضه مكوم على بعضه يعني ايه عامل زي تبني كده اللي هو بيبقى في الحاجات بتاع الحظائر وكام هشيم الهشيم معروف المحتضر صاحب الحظيرة. في حاجة كده مكركبة على بعضها ومهشمة

- [01:59:30](#)

جائمين ما فيش اي ايه؟ اي حركة. العذاب ده كده اتوصف بانه صيحة. ربنا قال ولقد فاخذتهم الصيحات مصبحين زي ما قلنا والصايحة دي ايه بقى الصيحة اللي هي اخذتهم دي؟ الصيحة سمين الحلبي بيقول الصوت الشديد. واصلها تشقيق الصوت. مأخوذ

من قوله من صاح الخشب والثوب - [01:59:50](#)

واذا انشق فسمع منه صوته. فالصيحة دي هي صوت صوت بس صوت ايه بيشق بيشق فالودان بيشق القلوب بيشق الاجساد صوت يقتل صوت يقتل صوت يقتل وطبعا ده يعني يعني ايه - [02:00:10](#)

اه حاجة احنا بنشوفها بشكل واضح وصريح. النهاردة مسلا لو صوت عالي جدا ممكن يؤزينا بشكل رهيب لدرجة الانسان ممكن مسلا لو مسلا فرح ولا حاجة وحد بصوت عالي ولا مش عارف يشوف ايه بيلالي - [02:00:30](#)

مش قادر ايه يتحمل. خلوا بقى الصوت عالي جدا في هذا الصوت يعني صوت مهلك صيحة. ده بل يقال ان هذه الصيحة آآ شقت الارض. يعني شقت الارض هذه الصيحة. آآ ولذلك يقولون ان هذه الصيحة المدوية - [02:00:40](#)

نتج عنها رجفة قوية. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائمين. واتوصفت بانها الصيحات سورت هود واتوصفت في انها في

الاعراب بانها الرجفة. الرجفة الاضطراب والحركة الشديدة. فيقولوا ان الرجفة دي جت بعد الصيحة - [02:01:00](#)

بالسنة يغلب على زني في الحقيقة ان ان الرجفة قبل الصيحة يعني اخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائمين او في ديارهم

جائمين بهذه الرجفة جاءت الايه؟ الصيحة فاصبحوا كهشيم الايه؟ المحتضر. طيب توقف الامر عند هذا - [02:01:20](#)

لا جاءتهم الصاعقة واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمل على الهدى فاخذتهم طاعة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون. وفصلت وصفت

بانها صاعقة. يبقى وصفت بانها صيحة في سورة هود وفي سورة - [02:01:40](#)

وغيرها ووصفت بانها رجفة في سورة الاعراف ووصفت بانها صاعقة في سورة الايه؟ في سورة فصلت وفي سورة الذاريات ربنا

بيقول واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون. ونركز بقى ربنا يقول واما

ثمود فهديناهم - [02:02:00](#)

هداهم الله لمصالح دنيا وهداهم ارسلهم الرسل. فاستحبوا العمى على الهدى. نسأل الله العافية. استحبوا العمى على الهدى اختاروا

العمل في سورة الذاريات وفي ثمود اذ قيل هم تمتعوا حتى حين اللي هم فعاتوا عن امر ربهم - [02:02:20](#)

عتوة عن امر الله. يبقى كل ده يتضاف في النفس الثامودية. استحباب العمى على الهدى. مش متبصرين. عتوا عن امر ربهم. العتوة

عن بامر الله سبحانه وبحمده. بيقول ام من هذا الذي ينصركم ام من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون -

[02:02:40](#)

الا في غرور. ام من هذا الذي يرزقكم من امسك رزقا؟ بل لجوا في عتو ونفور. فمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اهدى اما يمشي

سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم وجعلكم سمعا ولا ابصارا والافندة قليلا ما تشكرون. قل هو الذي ذرأكم في الارض

واليه تحشرون. ويقولون مدى هذا الوعد ان كنتم صادقين. كأن هذا الكلام برضه يخص قومي ثمين - [02:03:00](#)

فاتوا على امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. يبقى هم لسه ما ماتوش فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. يبقى انا انا

يغلب على ظني يغلب على ظني. ان هم - [02:03:20](#)

الذي حصل كالتالي ان في رجفة جاءت هذه الرجفة ومن ورائها جاء ذاك الصعق فما استطاع من قيام الصعق هم ينظرون ابليسهم

ينظروا فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. ما قدروش ليقوموا ولا ينتصروا. فكانوا جائمين. ثم جاءت الصيحة فاجهزت عليه

- [02:03:40](#)

لما جاء ان الترتيب كان هكذا كانت رجفة فصاعقة فصيحة. او انها كانت صاعقة في رجفة فصيحة. يعني لان الرجفة برضه اصبحوا

بعدها جائمين. فلذلك يعني يغلب على ظن انها كانت آآ هذه آآ الامر ربما بدأ بالصاعقة. هذه الصاعقة اخذتهم الصاعقة. الصاعقة صوت

شديد من الجو - [02:04:00](#)

يكون منها نار فقط او عذاب او موت وهي في ذاتها شيء واحد الاشياء التأثيرات منها. هي بقى تتوصف بايه؟ في رأيي انها كانت

حاجة واحدة حاجة واحدة جاية جاية في صورة صاعقة الاول وممكن في مطلعها نعتبرها صاعقة جاية. هذه ترتب عليها نت -

[02:04:30](#)

ترجت الارض وترتب عليها هذه الصيحة الصوت الشديد الذي اهلكه. فاتوصفت بانها صاعقة وانها رجفة وانها صيحة وهي في

الحقيقة ايه؟ حاجة واحدة حصل في هذا هذه الحالة من الصعق هذه الحالة من الرجفة وهذه الحالة من الصيحة. نسأل الله العافية -

[02:04:50](#)

بصرف النزر ايه قبله وايمين قبله بس في هذه الثلاثية فيها الصعق وفيها الرجفة وفيها الصيحة. تمام؟ آآ وقال ربي سبحانه

وبحمده ونجين الذين امنوا وكانوا يتقون آآ زي ما قلنا ده بقى يفهمنا ايه؟ آآ ربنا يقول فكذبوه فاعقروها فدمدم عليهم ربهم -

[02:05:10](#)

مش دول مسلا بيتعزبوا كده لأ ده جاي لهم حاجة يصعقوا. وبعدين تيجي رجفة وبعد الرجفة تيجي صيحة او تيجي صيحة وتيجي

وراها رجفة وراه صعق. يعني الثلاثة دول كده في بعض بالتتابع بالتوالي بالتوازي. آآ نفهم دمددم عليهم. عشان كده انا قلت سبحان الله كلمات - [02:05:30](#)

موجزة ومركزة ومعجزة. ده ما عليه ده من ده. دمددم عليهم ربهم. ان صعق افراج في صيحة صيحة في رجف صاعقة ربنا يقول فاصبحوا في دارهم جاثمين. ربنا يقول فكانوا كهشيم المحتظر - [02:05:50](#)

ربنا يقول فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. فيقول فاخذتهم الصاعقة العذاب الهون. دمددم عليهم. نشوف دمددم خلينا نشوف بقى في المقابل فسواها فسواها. ما سويت بالارض. هذا بقى المكان اللي كان فيه الجمال ده وفيه الجمال ده وفيه - [02:06:10](#)

فسواها ولا يخاف عقباها فطفغوا طغيانا شديدا. يا رب دمددم عليهم حتى في اللغة يقولوا ده آآ دمدت على الشيء اطبقت عليه. دمدمة او الدمدم الهلاك. فسواها يعني سواها بالايه؟ بالارض. يومئذ يود الذين كفروا وعصى الرسول او تسوى - [02:06:30](#) بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا. ربنا في سورة هود بقى يقول ايه؟ عشان بس ناخذ منها. يقول واخذت واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين تمام؟ يبقى قلنا لما جت الصيحة لما جت الصاعقة لما جه الرجف حصلت شوية حاجات - [02:06:50](#) ربنا قال بعدها بقى في سورة هود كأن لم يغنوا فيها. الا ان ثمود كفروا ربهم لا بعدا لثمود. كأن لم يغنوا فيها. كل حاجة رجعت نقطة الصفر تاني. كأن ما كانش فيها حاجة - [02:07:10](#)

اه السمين الحالة بيقول غني بالمكان يعني به اذا اقام به. وقوله كان لم يغنوا فيها كأن لم يقيموا فيها يعني بيقولوا غنية بالمكان اذا اقام اقامة مستغن به عن غيره راض به وباقامته فيه. كان لم يغنوا فيها كأن لم يقيم فيها احد. كأن ما كانش فيه حد هنا - [02:07:30](#) كأن ما كنش في حد في هذا المكان سبحان الملك. لذلك الانسان فعلا ربهم بذنبه فسواها. رجعت كأنه ما اقام فيها احد. زي ما بقول الكلمات الموجزات المركزات دي يعني فاهمة احنا ايه؟ كان لم يغنوا فيها. سيدنا - [02:07:50](#) صالح وقف على اطلالهم بعد هذا الذي حصل. آآ وشاهد جثثهم فقال يا قومي لقد ابغتكم رسالة ربي رسائل الله. الرسائل سبحان الملك. فكرة فعلا رسائل الله التي تصل اليها الناس. الرسائل المستورة والرسائل - [02:08:10](#)

لقد ابغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. تضيفوها دي للنفس الثمودية. لا اتحبون الناصحين. لا يحبون الناصحين. ما يبحبش الناصح. ما يبحبش اللي بينصحه. ما يبحبش اللي ببوجهه ما يبحبش اللي بيكلمه عن عيبه. ما يبحبش اللي هو عايز - [02:08:30](#)

تزكيه ما يبحبوش لا يحب ذاك الذي يريد ان يزكيه ولكن لا تحبون الناصحين. هيقول لك لا والله ما بكرهكش لا ما بتحبش النصيحة يعني تحبه غير ناصح. بنقوله قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يعني قبل هذا كنت مرجوا فيه. وما كانش فيه اشكال - [02:08:50](#) ايه اللي خلاك دلوقتي ناصح او ايه اللي خلاك بتنصح؟ فهم لا تحبون الناصحين مش لا واحد يقول لك والله لأ على فكرة انا ما بحبش الانسان الفلاني بس لا يحب نصحه - [02:09:10](#)

لا يحبه ناصحا يحبه في نفسه يحبه ها مع شخسه يحبه ما بيتكلمش في مشاكله يحبه ما ما بيأمروش وينكر عليه. لا يحبون الناصحين. ولكن لا تحبون الناصحين. فهي دي القضية مش فكرة ان هو لأ هو لأ هم - [02:09:20](#) لا يحبون الناصحين. ودي كانت من الصفات برضو المهمة اوي لان اصحاب النفوس غير الزاكية لا يحبون من يحدثهم في التزكية ما يحبش اللي يحدثه في آآ التزكية. طب زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم مر على تبوك ونفسه. وكان بيقول للصحابه بشكل واضح وصريح - [02:09:40](#)

قل لهم اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم فلا تدخلوا عليهم. سبحان الملك! وهذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم في منتهى الاهمية. انهاج عام للتعامل مع القصص اصلا - [02:10:00](#)

ان انت ما تتخيلش ياه ده قوم ثمود اللي هم مش عارف مين اللي هم المستكبرين النبي بيكلم الصحابة يقول اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابهم فلا تدخلوا عليه. يعني تأكيداً على ان فكرة اذا شابه الحال الحال يخشى ان ان يشابه المآل المآل. يخشى من - [02:10:10](#)

كده اصلا فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيأكد للصحابة او للامة كلها ما تستبعدش ما قال قوم ثمود. ما تستبعدش ممكن الاشكال
قال ممكن الاشكال خلاص ممكن الاشكال الذي افضى بهم الى هذا الحال وذاك المآل متعلق بالنفس دي وبتزكيتهما وما يتعلق بها -

02:10:30

وده وارد جدا يحصل. ما تشوفش الحاجات دي على انها بعيدة. ادي قريبة جدا. عشان برضو بعض الناس اللي دايم ياخدوا القصة دي
يقول لك ما تنزلهاش علينا. ده دي في الكفار لقي اهو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اني اخشى ان يصيبكم مثل ما اصابوا.

الصحابة معه مؤمنين فلا تدخلوا عليه. ما فيش اي مشابهة. ده ما تدخلوش - 02:10:50

الهم بيوتهم قلنا يا ميرا كانوا مبيدخلوش عليهم بيوتهم فضلا بقى عن اللي بيدخلوا عليهم كتبهم اللي بيدخلوا عليهم افلامهم بيدخلوا
عليهم مسلسلاتهم اللي بيدخلوا بيدخلوا عليهم قنواتهم اللي لا تدخلوا عليهم ما تدخلوش عليهم. اللي بيدخلوا عليهم الحاجات دي لا
ويروحوا بقى ايه يتعلموا عندهم. ويروحوا يعملوا يد - 02:11:10

انت عارف ايه؟ روحوا اعملوا كزا لا تدخلوا عليهم ما تدخلش عليه لان انت دخلتك عليه دي انت لا تأمن ان يصيبك ما ما اصابه. لا
تأمن ان يصيبك من شره انه يكلم - 02:11:30

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من اقرب من ظهري للمشركين. ليه لا تدخلوا عليهم؟ اذا كان من نهى ان هو يدخل عليه.
وازا قلنا بقى اومال اللي بيدخلوا عليهم ايه - 02:11:40

افكارهم مناهجهم وادخلوا عليهم افلامهم وتدخل عليهم مسلسلاتهم ادخل عليهم قنواتهم تدخل عليهم فسادهم وافسادهم مش
هيصيبهم مثل ما اصابهم اللي بيدخلوا عليهم صفاتهم واخلقهم سلوكياتهم نزرياتهم ورؤاهم. الا يصيبهم مثل ما يصيبهم؟ واضح جدا
ان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:11:50

حاجة مهمة ومنهاج عظيم لهذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى اقول لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين. دول كانوا مستكبرين. انتم لازم تكونوا لربكم منكسرين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لان لا يصيبكم - 02:12:10
مثل ما اصابهم. لذلك تأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة دول مستكبرين ومستنكفين مش منكسرين. ما تدخلوش عليهم
بهذه الحالة. ولا تدخلوا عليهم بهذه النفسية. كونوا يعني - 02:12:30

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيوجهنا ان انا لما ارى مثل هذه الاشياء اشوف اللي هم فعلوه وافعل كمال ضده وافعل كمال ضده
يفعل المرء كمال ضده. في آآ رواية اخرى في آآ عند الامام احمد. عن عمرو بن سعد وقيل عامر بن سعد - 02:12:40
لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم. فنادى مناديه في الناس الصلاة جامعة. قال عامر بن سعد - 02:13:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسكهم بعيره ويقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم. ناس برضو داخلة وتسارع فيه
ومعجبة فقال له رجل اعجب منهم يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام هي دي بقى مسألة مهمة. الواحد والله الناس بقى اللي
شغوفين بايه واحنا بندخل على مش عارف ايه - 02:13:10

ربنا اعجب منهم بيجمعنا بينهم وبينهم اشياء احنا مش زيهم ولا على فكرهم. بس بنحب نزور اماكنهم وبنحب مش عارف نعمل ايه
ونقعد قال النبي افلا انبئكم باعجب من ذلك رجل من انفسكم يئبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله لا
يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي قوم - 02:13:30

ويدفعون عن انفسهم شيئا. لآ انتم بقى لو عايزين تتعجبوا لو عندكم طاقة ما شاء الله كده وعندكم ما شاء الله وقت. الحاجة العجيبة
جدا اللي هو بعض الناس يقول لك ايه والله - 02:13:50

انا اريد ان اطالع نزيتهم اريد ان اطالع على مش عارف ايه يا سيدي اعرف اللي عندك الاول رجل من انفسكم يئبئكم بما كان قبلكم
وهو كائن بعدكم. فكرة فعلا حجر المنهج. فكرة ان انت خلص الاول اللي عندك ده هذا العجيب الذي لديك. خلصه
واتقنه واعرفه وكل ما - 02:14:00

خصو وبعدين بقى ايه التفت لهذه الاشياء بدل ما الانسان بيستنزف طاقته فيها. ده كده كان يعني استعراض يعني سريع للقصة واوصيكم يعني اللي دايمًا كتابه الدكتور صالح الخالدي بيتكلم فيه عن قصص الوحيد بقى يعني لطيف ما بيتجاوزش فيه الحدود اللي هي بتاعة القرآن ويبقى مفيد في هذا الباب. محتاجين بقى الحقيقة نقرا - [02:14:20](#)

آآ مع بعض كده نشوف ذكر هؤلاء الذي جاء في آآ في القرآن الكريم. ذكر ثمود احنا قلنا في آآ هم جاءوا في اكثر من سورة. في كم سورة فيها قصة تفصيلية. يعني مثلاً هنمشي بترتيب المصحف وسورة الاعراف قال ربي سبحانه وبحمده - [02:14:40](#)

والى ثمود اخاهم صالحا. زي ما قلنا ان هنا عايزين بقى نجمع شوية حاجات. معلومات ان هو في النفس الثمودية انها نفس كنز سيدنا صالح قريب منهم وبيحبوه وبيحبهم. آآ قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره غيره. ما كانوا يعبدون الله - [02:15:00](#)

رغم انهم كانوا يزعمون انهم يعبدون الله. يبقى دي مسألة مهمة جدا. كانوا يزعمون انهم يعبدون الله لكنهم كانوا يشركون بالله. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم لان هم تقاسموا بالله يبقى ما هو عندهم الله. لكنهم كانوا يشركون بالله.

اعبدوا الله عندهم اشكال في العبادة - [02:15:20](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم وكل ده مرينا عليه الحمد لله. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض. جعلكم الله خلفاء -

[02:15:40](#)

من بعد قومه في الارض تتخذون من سوريا قصورا وتحدون الجبال بيوتا فاذكروا الله ولا تعثوا في ارض مفسدين. يبقى عندنا اشكال ما كانوا يذكرون اعلى الله ما كانوا يشكرون الله. لا ذكر قلبي ولا ذكر قلبي العرفان لله عز وجل وحمد -

[02:16:00](#)

الحبل قلبي يعني على هذا الامر وذكر قلبي اللي هو التحديث بنعمة الله وذكر عملي استعملها في طاعة الله سبحانه وبحمده وعدم تجاوز ما امر الله عز يعني اه فيما يتعلق بها. فاذكروا الله ما كانوا يذكرون الله. كانوا في الله ما كانوا في مجرد نعم عادية.

ولا تعثوا في ارض المفسدين اولي - [02:16:20](#)

للاسف كانوا يعفون في الارض مفسدين. دي في الصفات بتاعة النفس ايه الشاملة. قال الملأ الذين استكبروا. لذلك بيبقى البداية من فكرة ايه؟ من فكرة ان انسان ما يبقاش عنده العرفان ما عندوش ما عندوش الامتنان للاحسن ما عندوش الشكران للاحسن

الرب له - [02:16:40](#)

فبيبدأ هنا من هنا بقى بيبدا الاشكال في هذه النفس. قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان آآ قال الملائك الذين استكبروا آآ من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه. كانوا مستكبرين دي في

صفاتهم وكانوا - [02:17:00](#)

ضعيفين لاليه؟ للمؤمنين. وكمان بيتحركوا عليهم بيصدوا عن سبيل الله. يصدوا عن سبيل الله. نسال الله العافية يشككون الصالحين. فقال الصالحون قالوا ان بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون. وكانوا يجاهرون بالاليه؟

بالفساد والافساد - [02:17:20](#)

والصد عن سبيل الله. فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم. عقروا الناقة عتوا عن امر ربهم. هذا العتو العتو هذا هو لون من من الفجور والاستكبار ولذلك لما ربي قال فاهمها فجورها وتقويها عندنا صورة واضحة جدا - [02:17:40](#)

فجورها بتاع قوم ايه؟ ثمود. ان الكلام واضح فيهم. وقد خاب من دساره. ولذلك هنفهم سر ذكر ثمود بالذات ما يفهموش دول ابشع صورة للنفس التي خابت وتمت تدسيته. الناس اللي راحت للفجور الناس اللي ما شكرتش نعمة التسوية - [02:18:00](#)

بالتزكية بل لاسف الشديد تورطت في التكسية. والنعم دي زي ما قلنا كانت نعم عمرانية واضحة جدا ونعم هي من على كل المستويات حتى نعم ايمانية ربنا قال فهديناهم يعني اتاهم الهدى. قال قال ربي فعقروا الناقة واتى عن امر ربهم - [02:18:20](#)

وقالوا يا صالح شف بقى شف الاجرام. قالوا يا صالح ائتنا يا صالح يكلمنا وهكذا. ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. دي برضو من

الحاجات اللي اكدنا عليها انهم ايه هم فجورهم بقى ده هم اللي بيطلبوا كمان اثتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. بهذا هذا التكبر وهذا الفجور بيظهر من - [02:18:40](#)

ان اولئك اثتنا بما تعدون ان كنت من المرسلين. فاخذتهم الرجفة. ليه؟ سبحان الله! يناسب السياق ده الرجفة. ولذلك في رأي النوع عذاب واحد بس اوصاف ليه نسبة الرجفة جدا ليه؟ لان هم مستقرين قوي كده مستكبرين وحاسين ان هو - [02:19:00](#)

ارضي والسماء سمائي يعني عايشين بقى كده حالة ايه فقدتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. سبحان الملك من الحاجات العجيبة ان الناس اللي بالقوة انهم بينحتون الجبال بيوتا امين امنين. اتركونا في مولانا امنين. الناس - [02:19:20](#)

اللي هم ينحدرون من جبال بيوتا فارهين. الناس اللي بهذا التقدم العمراني الكبير ربنا اهلكهم برجفة هزة بس كده هزة بس صغيرة كده. رشوة صوت صوت صوت صوت صوت مش حاجة يعني مش بقى يعني سبحان الله - [02:19:40](#)

يعني ما اهون الخلق على الله انهم ضيعوا امره؟ ده بس صوت كده بس. حاجة كده من اللي انت متعود عليها تزيد حبة بس بسيطة كده. الاستقرار بتاع الارض ده الارض - [02:20:00](#)

اصلا الهزة اللي بتعمل زلزال هي اللي بتوصل يقول لك بمقياس سير اخطر مش عارف كده. بتتهز. الاهتزاز يزيد شوية بس امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. انتم متصورين بما انه بما انه في السماء فوق السماء سبحانه وبحمده. خلاص؟ ان ان هو انتم امنين منه بقى - [02:20:10](#)

فوق السماء لأ فوق السماء ويخسف بكم الارض يمدوا من في السماء اي يخسف بكم الارض فاذا تضطلع منتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ارسل اليكم هذا الحاصل. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - [02:20:30](#)

ومن تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا وذيق بعضكم بأس بعض. النبي حتى لما كان يقرأها والقدر ان يبعثها لكم اعوذ بوجهك اعوذ بوجهك هذه يعني فكرة ايه يعني الانسان انت ايه الانسان ده سبحان الله! ايه الانسان اللي بيستكبر ده اللي بينسى ربنا ده -

[02:20:50](#)

هو ما فيش حاجة جديدة. ربنا مش هيبعت له حاجة جديدة. مجرد الاشياء اللي الله الله بيمينعها عنه بيحفظه منها هيسمح لها بسة ايه؟ تزيد شوية. الهزة تزيد شوية. بس الصوت اللي بتسمعه ده الصوت العادي بتاع مش عارف البرق وبتاع الرعد والصوت بتاع مش

عارف - [02:21:10](#)

الصوت العالي ده الاصوات اللي ربنا حاجبها عنك تسمع الصوت بس. اسمع الصوت بتاع مش عارف ايه في البحار وبتاع ايه مش عارف اسمعوا الصوت بس تصعق. صحيح تصدق مش اي حاجة. الواحد ما يقدرش مش قادر يتحكم في حركة. يشوف البشرية كده

بقى خاربة الدنيا وعاملين مودينه بايه؟ وسبحان الله الايات اللي - [02:21:30](#)

تحصل لتموت دي الواحد بيشفوها كثير جدا مسلا بقى في امريكا وفي الصين ومش عارف ايه آآ سبحان الله ربي يقول اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون لهم يعني - [02:21:50](#)

ولا يزال الذين ظلموا تصيبوا بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من داره. يحصل لهم قوارع كثيرة جدا. فبالاياه؟ واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون من مأمئهم يعني من مأمئهم مش انت ايه الانسان ده؟ فازاي كده لما اعرف كده اعرف ان انما انا بالله ولله ان العبد -

[02:22:00](#)

نداء انت صوت بس حاجة خفيفة قوي هتحصل في حياتك. آآ ستر ربنا ساتره لك. آآ صح ربنا مديها لك. حاجة بسيطة اوي كده بيحصلك شوية اضطراب في حاجة بسيطة قوي في هرمون في جسمك في مادة كيميائية في راسك ما انتاش قولت قبل كده مراية

متكررة الانسان اللي هو - [02:22:20](#)

يחס ان هو بقى يعني مش مش محتاج ربنا ده. انت مش انت هتقتل نفسك بنفسك. انت بايدك كده وتشرب شوية الماية وبدل ما البتاع ده يقفل اقفل التراكية اقفل القصة الهوائية يروح يقفل البلعوم ويسيب الميه تخش في القصة الهوائية. والله آآ ربع كوباية -

[02:22:40](#)

كوباية مية كفيل انه يغرقك تغرق انت اللي اتغرقت نفسك وموتت نفسك بنفسك. ما فيش اي حاجة. عادي وانت بتنام كده وانت بتنام بتتقلب كده وشك كده في البتاعة لما المفترض ان انت بتبقى خلاص مش عارف تاخذ نفسك ولا حتى متغطي الباطنية مش عارف تاخذ نفسك مش اكسجين فبتطلع عشان تكمل - [02:23:00](#)

ما تطلعش تتساب شوية بس. هتموت مخنوق عادي. انت موت نفسك بنفسك. انت اللي حطيت وشك على المخدة وموتت نفسك. او انت اللي غطيت نفسك بتاع انت اللي مغطي نفسك بنفسك - [02:23:20](#)

كثير اوي يعني كتير جدا الانسان ده ما انتاش عجيب بقى امر الانسان ده اللي هو متخيل يعني ان هو بقى خلاص مستغني عن ربنا ولا هيقف كده فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم. وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدون ان كنت من المرسلين. ودايما زي ما قلنا هم رغم ان بيبقى عندهم واضح الايات بس يقول لك لا - [02:23:30](#)

انا مش قصدي على ربنا انا قصدي عليك. طب ما هو انت واضح عندك انه آآ اجاءك بكلام الله. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. اللي كانوا حركوا بقى سبحان ربي. جنس العمل. كانوا بيتحركوا ويروحوا ويعملوا ويودوا وواقفين مستكبرين جاثمين. جاثمين. خلاص - [02:23:50](#)

تصبح به جثة هامة. وذكر ابوه بيقول في اخذتها الصاعقة وهم ينظرون. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. اصبح بقى اللي بيروح وبيعمل ويودي وهنعمل فيه تصالح وهنعمل فيه الصالحين يلا - [02:24:10](#)

وبيصعقوا وهم ايه؟ ينظرون مش قادرين يقوموا ويقدرنا يعملوا اي حاجة ولا قادرين يفروا ولا يهربوا. وما كانوا منتصرين ولا قادرين نستنصرهم ولا حد ينصر حد اصلا. وبسهولة كده وبشكل واضح كده بنشوفهم. هذه الحالة من الناس بقى اللي كانوا مستكبرين - [02:24:30](#)

فاخذته المرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. فتولى عنهم. وقال يا قومي لقد ابغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. هي دي القضية ببساطة. انت انت التزكية سهل قوي تحصل - [02:24:50](#)

بان انت برسالات الله والاستجابة لنصحه بالوحي. ولكن لا تحبون الناصحين زي ما قلنا دي برضو من اهم صفات لا يحبون الناصحين. لا يحبونه ناصحا. ومش ما بيجبوش سيدنا آآ صالح كانوا بيجبوه. قد كد فينا مرجوعا قبل هذا. لكن لا يحبونه صالحا. لا - [02:25:10](#) يحبونه مصلحا. لا يحبونه ناصحا. لأ ناصح لأ. مش عايزين واحد ناصح مش عايزين واحد مصلح لا نحب الناصح. وهذا الكلام زي ما قلنا مذكور في سورة الاعراف في مسألة النذر وازاي الانسان اصلا يتعامل مع النذر؟ عشان كده هنلاقي سبحان الملك اللي اللي حاضر في صفاتهم ده حاضر في الاعراف. حضرتك ده مسلا في سورة - [02:25:30](#)

الملك بسبب فكرة الكلام عن النذر برضو والتعامل مع النذر وما ينبغي. وخصوصا هذه النذر الكونية اللي بتبقى الناس المهم في سورة التوبة جاية ذكرهم برضو بس جه ذكرهم سريعا كده ربنا سبحانه وبحمده بيقول الم يأتكم نأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد - [02:25:50](#)

وتمود قوم ابراهيم واصحاب المدينة والمؤتفكات. اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون ان برضه نخط من صفاتهم انهم ظلموا انفسهم. ظلموا انفسهم. هذه النفس تظلم نفسها. ما كان الله ليظلمهم سبحانه وبحمده. في ليلة قبلها - [02:26:10](#)

ربنا بيقول كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم وخلقوا منك فاستطاع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك اطمنوا في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. فحبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وكانوا من الخاسرين على الحقيقة. فما تزيدوني غيرة؟ تخسير - [02:26:30](#)

انهم يزيدون غيره وتغسيه. في سورة هود تفاصيل برضه يعني ده تاني موطن تقريبا في القرآن. فيه قصة برضو مفصلة. ربنا بيقول والا يفهمون باخاهم صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها ودي مرض علينا. فاستغفروه ثم - [02:26:50](#)

توبوا اليه. ان ربي قريب مجيب. يعني بيكلمهم سبحانه الملك بكلام يفتح القلوب. ان ربي قريب مجيب. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. ايه اللي حصل لك؟ اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ واننا لفي شك مما تدعونا - [02:27:10](#)
اليه مريب. شف بقى عشان نشوف الناقة جت ازاي. قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة. مش هم يقولوا يا صالح قل لهم يا قوم - [02:27:30](#)

ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تقصير هذا الذي تفعلونه انفسكم ويا قوم لما هو بقى قالوا ان في شكل ما دون الهمر. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية. اه ناقة لا يعرفش اي حاجة - [02:27:40](#)
مش صاحبة يعني هي قصة مش ولذلك تجد سبحانه الملك ان معظم المجرمين والفاسين دول الامر مش صعب يعني مش صعب ان هم يسمحوا الصالحين ان هم يبقوا صالحين. مش صعب انها تحط حجاب على راسها ولا تلبس ما بتعمل كده لما يبقى الجو برد ولا تبقى خايفة على شعرها لا مش عارف يحصل له ايه. مش - [02:28:00](#)

ابيض ويا قومي هذا هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب. فاعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك وعد غير مكذوب. فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة - [02:28:20](#)
منا ومن خزي يومئذ. وهنا بقى يضاف فكرة انهم كانوا في خزي. يعني كمان ما كانش الموضوع يعني ايه مجرد كانوا في خزي يومئذ تعود على اليوم الاخر لا شك وتعود على برضو على هذا اليوم. ان ربك هو القوي العزيز. ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين -

[02:28:40](#)

ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. الصيحة بقى وده برضو مناسب لان سيدنا آ صالح كلمهم احذرهم وحذرهم وقال لهم وصاح فيهم محذرا ومنذرا. كأن لم يغنوا فيها. الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود. كأن لم يغنوا فيه. المعنى كأن لم يغنوا فيها.
سبحان ربي - [02:29:00](#)

الانسان ده فعلا لما ما يشكرش التسوية يجي له تسوية فسواها. في سورة ابراهيم جت سيرة برضه قوم ثمود بس برضه من المواطن العابرة قال ربي سبحانه وبحمده على لسان ميين بقى؟ على اللسان سيدنا موسى وهو بيكلم - [02:29:30](#)
قومه وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جماع فان الله لغني حميد. الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعد بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبينات. فردوا ايديهم في افواههم. وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم - [02:29:50](#)
به وان لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. هنا مهم الحجة اللي في سورة ابراهيم عشان نشوف حوارات كده جرت. هنا ثمود ذكروا هم التانيين. فعلى ما يبدو ان هذا الحوار جرى بينهم - [02:30:10](#)

وبين سيدنا ايه؟ صالح برضو. ان ده مذكور انه متكرر. عشان تأكيد على فكرة ان ايه؟ ان فعلا لما الانسان سبحانه الملك يبقى يعني فعلا يتدبر قصص القرآن يتفكر في قصص القرآن يعتبر بقصر القرآن فعلا هتبقى لا شك انها ستسهم اسهاما كبيرا - [02:30:20](#)
في تفسيره فعلا من اقوى الوسائل المنهجية. فده حاجة حصلت مع قوم نوح عاد ثمود والذين من بعدهم. بس دول تحديد التلاتة دول ما لهم بقى؟ جاءتهم رسل بالبينات. ردوا ايديهم في افواههم. يعني بيستنكفوا بيستنكبوا زي مثلا ربنا حكاه عن قوم نوح اللي -

[02:30:40](#)

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم في اذاني واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارهم. وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفشرك مما تدعون كوننا اليه مريب. نفس الكلام اللي قاله قومي فموتوا. قالت رسلهم افي الله شك؟ اهو كلام واضح يعني ما فاطر السماوات والارض - [02:31:00](#)

وانتم قدامكم يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم. يعني مش هيدعوكم ليأخذ منكم وليدعكم ليعطيكم. ويؤخركم الى مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. نفس اللي قالوا ثمود. تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا؟ هي فكرة ايه - [02:31:20](#)
استمسكهم دي برضو من الحاجات في صفات السمود النفس الشمولية. وذكرناها ادي نهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا تريدون ان تصدون عن ما كان يعبد اباؤنا؟ برضو فكرة البشر اللي مش فائتونا بسلطان مبين. مم. اتونا بسلطان مبين. ماشي. بيطلبوا اية دائما. ولما -

هتجي لهم الاية تقول لك بقى اتونا بالعذاب بقى اللي انتم بتقولوا عليه. قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على ما يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا. ولنصبرن - 02:32:00

على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون. دي مهمة جدا. زي ما قلنا برضه سيدنا صالح لما قومه كلموه. قال يا قوم ارايتم كنت على بينة ربي واية تاني رحمة من عنده آآ يعني واثنتين منه رحمة عذرا آآ فمن ينصرنى الله لعصيته - 02:32:20
تزيدني غير غير تقصير. هذا المعنى برضو لازم يضاف له المعنى دايم اللي قالته الرسل كلهم. قالوا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ما توكلتش على ربنا. بس انتم هيحصل وانتم وانتم نتوكل على ربنا. ولا نصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون - 02:32:40

لابد ان الصالحين يؤذوا قوليا يؤذوا لابد ان يصبروا على ذلك. وقال الذين كفروا لرسلم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتهم. يبقى واضح ان ده كمان هدد به سيدنا صالح - 02:33:00

ويعني في الاجرام بقى كمان لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملة. الاجبار هي دي القضية فعلا الناس الطالحين مش عايزين الصالحين في ارضهم يعني اخرجوا ال لوط من قريتهم ليه يا جماعة ايه جريمتهم؟ انهم اناس يتطهرون. وقال الذين وده مش -

02:33:10

بس بيحصل من دول بيحصل للأسف الشديد الانسان مسلا الخامل المتخاذل المتكاسل مع الانسان النشيط المجتهد العامل. مش عايزه مش لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. ولنسكننكم الارض من بعدهم - 02:33:30
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد. فكرة ان المؤمن ده لازم يبقى خاف يخاف الله دائما زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم كده اني اخشى عليكم. يعني فسبحان الملك يعني سنة الله لازم تبقى حاضرة ما بين عينين اي مؤمن. ان الله يهلك الظالمون - 02:33:50
بنهتنن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعده. بس ده لمين؟ بارك لمن خاف مقامي وخاف وعيد. واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد طيب ده ذكر ثمود اللجاء وجاء في جملة ايه؟ الكلام عن غيرهم. برضو في سورة الاسراء جاء ذكر ثمود برضه بس في جملة الكلام عن غيرهم. قال ربي سبحانه - 02:34:10

وبحمده وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا. المعلومة دي مهمة اتينا ثمود الناقة مبصرة. يعني كانت اية - 02:34:30

اية هي في حد ذاتها واضحة جدا جدا جدا. بينة زي ما وصفها سيدنا آآ صالح. وكمان مبصرة يعني المفترض تبصر الانسان الانسان اللي يشوف ده ايه الذي هذه اية من ايات الله سبحانه وبحمده. فظلموا بها وما نرسله بالايات الا تخويفا. يبقى في - 02:34:50
في الاية الناقة انها كانت اية من الله كانت فتنة كانت مبصرة يعني هي هي واضحة جدا ومبصرة لهم. طيب ميفوتناش ان احنا نقف مع سورة الحجر بس انا هاخرها علشان ليا معاه وقفة لان ده صورة صورة اختصت بقوم ثمود بس - 02:35:10

انها تمر كده مرور اه الكرام. في سورة الحج اه جاء ذكر ثمود ايضا قال ربي سبحانه وبحمده وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدينة وكذب موسى. فاملت للكافرين ثم اخذتهم. فكيف - 02:35:30
كان نكير. فكأين من قرية اهلكناها وهي ظالمة. فهي خاوية على عروشها. ولذلك اللي بيغنوا فيها خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد. ده كان حالهم كأن لم يغنوا فيها فسواه - 02:36:00

سواء يعني احنا موجودة خاوية على عروشها. يعني لا يرى الا مساكنه. بئر معطلة قصر مشيد. فهذا من اهلاك الله لهم. البئر موجودة بس معطلة ما حدش يستعملها. والقصر موجود بس ما خلاص كأن لم يغنوا فيها. كان لم يقيموا فيها - 02:36:20
هي اصلا يعني ولا يستغنوا بها عن غيرها. فهي خاوية على عروشها سبحان ربي. كان هذا حالهم. ربي انا بحمده يقول آآ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا صلواتهم وصوامع وبيعوا وصلواته ومساجده يذكر فيها - 02:36:40

اسم الله كثيرا. ولينصرنا الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهى عن المنكر ولله عاقبة الامور. وان يكذبوك فقد كذبت قبلكم قوم نوح وعادوا وثمود. هي دي الفكرة. فكرة ان لا ان اصحاب النفس - 02:37:00

كده مطلوب منهم كده. مطلوب منهم المعنى بتاع يفهموا ان في كده كده مدافعة بين الحق والباطل. والا لهدمت صوامع بعصاة فيها اسم الله كثيرا. واذا مكنهم الله في الارض اقاموا الصلاة اتوا الزكاة امر بالمعروف ونهوا عن المنكر. لو بي فعلوا ده يبقوا مكنين. ولله عاقبة الامور. فيأتيهم ما وراء - 02:37:20

ومن الايه؟ من التمكين واتكلمنا عن القضية دي احنا بنتكلم في قصة سيدنا يوسف. طيب جاء ذكرهم ايضا في سورة الفرقان. كل دي سور اهي فيها ذكرها قال ربي سبحانه وبحمده ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فقلنا ذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدم - 02:37:40

دمرناهم تدميرا. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية. واعتدنا للظالمين عذابا اليما وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا. وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبيرا كبرنا تتبيرا يعني اهلكنا اهلكهم الله هلاكا وجعلهم من الخاسرين وكلا كبرنا تتبيرا. في سورة الشعراء - 02:38:00

هيبقى موطن برضو من المواطن المفصلة. ان احنا في المواطن المفصلة حتى الان ترتيب المصحف الاعراف هود الحجر واه الشعراء من المواطن المفصل الشعراء ده المواطن الرابع اللي فيه تفصيلاته. اللي جت قصتهم على بعضها قولوا ربي سبحانه وبحمده من اول ايام واحد واربعين. كذب الثمود المرسلين. اه - 02:38:30

كذبت ثمود المرسلين ثم كذبوا سيدنا صالح بس؟ لأ هم بيكذبون ويكذبون بكل من وراءه. ولذلك حتى العلماء كانوا يقولوا الكفر برسول واحد كفر ببقية الرسول اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. دي حاجة مهمة جدا. مصاحب النفس الزاكية. مرجوة - 02:38:50

فيهم قبل ذلك هو صالح في نفسه رسول امين. عنده الامانة دي. ولذلك الحاجات المهمة في تزكية النفس الامانة. اني لكم قلت لهم امين فاتقوا الله واطيعون. فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - 02:39:10
اتركونا فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها عظيم. وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. كلام جميل اهو وطيب ولطيف وزى الفل - 02:39:30
قالوا انما انت من المسحرين. ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. هم اللي طلبوا الناقة هم اللي طلبوا الاية بنفسهم ودي القضية برضو هما طلبوا الاية ولما لا يؤمنوا بهذه الاية يأتيهم العذاب. ما ما انت الا بشر مثلنا فاتي باية ان كنت من الصادقين. او كنت من - 02:39:50

بهذه الايه؟ الاية. قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فاصبحوا نادمين. فاخذهم العذاب. الله اعلم هذه الندم مش الندم بتاع واحدة اذنب. الندامة سيصبحون من من اهل الندامة - 02:40:10

فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. ان في ذلك لاية. قوم تمدوا الاية. وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. ده ذكرهم في سورة الايه؟ الشعراء. من المواطن برضو ذكرهم في سورة - 02:40:30

نمل برضو من المواطن اللي فيها تفصيلات ممكن تكون مختلفة شوية حتى عن الحاجات اللي سبقتها. ربنا بيقول ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله. فاذا هم فريقان يختصمون. الحمد لله ان سيدنا صالح من اول الناس امنوا به بس بيقصموا وامنوا. قال يا قومي لما - 02:40:50

بالسيئة قبل الحسنة. دي من صفاتهم. يبقى بيختصموا لضيف لصفات النفس الثمودية. ونضيف لهم ان هم يستعجلون بالسيئة قبل الحسن. لولا استغفرون الله لعلكم ترحمون. ليه ليه بيأتنا بما تعدنا؟ مش عارف؟ قالوا اطينا بك وبمن معك. يعني للأسف الشديد النفس الثمورية هذه - 02:41:10

لا تقبل اصلا وجود الصالحين. لا تحب الناصحين. لا تقبل وجود الصالحين. نخرجنكم من الارض لتعدن في ملة. وكمان بيتشائموا بهم. انتم انتو اللي جيتولنا الشؤم انتو اللي اتسببتو في كزا انتو اللي خربتو البلد انتو اللي عملتو انتو اللي وديتو قال طائرکم عند الله بل انتم قوم تفتنون انتو بتضحكو على نفسكم اصلا - [02:41:30](#)

كان في المدينة تسع تراثا يفسدون في الارض ولا يصلحون. هنا يمكن سورة النمل يعني تمحضت لفكرة الايذاء بتاعهم والاجرام بتاعهم قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مالك اهله وانا لصادقون. سبحان الملك يعني وده برضه من منة للملك. ان اهل - [02:41:50](#)

صالح كانوا معه واوليائه كمان كانوا معه والاجرام بتاعهم لأ ما يفرقش بقى هو واهله انا لصادقون المصدقون في قومهم. ودي برضو للاسف الشديد ان هم ناس بيحاولوا يظهرها النفس الثمودية. نفس بتعمل ايه؟ الخداع. بتحاول تظهر نفسها كنفس آآ - [02:42:10](#) آآ بتريد الخير وتريد الحق وتريد المصلحة. وهي في الحقيقة لا تريد الا نفسها. نفس مأكرة ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبته مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. نسأل الله العافية النفس الثمودية تورد - [02:42:30](#) الموارد تولد غيرها الموارد للاسف الشديد بماكرها تورد غيرها الموارد. اما تتصدر نفس الثمودية دي تهلك وتدمر اصلا فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. نسأل الله العافية. لذلك المعنى بقى اللي احنا كنا اه قلناه - [02:42:50](#)

هو بنر معطلة وقصر مشيت وبنر معطلة وقصر مشيت ماشي؟ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. يظل قوم ثمود اية. بس اية لمين؟ لقوم يعلمون. يعرفون - [02:43:10](#)

يوقنون يوقنون بما علموا. يعملون بمقتضى ما ايقنوا به وعلموه. يلتزمون ذلك. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. لذلك دي النفس النفس اللي اصحاب النفس الزاكية. النفس الزاكية. ونفس وما سواها فالهمها - [02:43:30](#) وتقواها هم كانوا هم استفادوا من التقوى. قد افلح من زكاها واهم ما تزكى به النفس الايمان فامنوا وكانوا تقول فاحنا قدام نموزج واضح جدا للتزكية قال التزكية للمفلحين المتقين واهل التكسية الخائبين - [02:43:50](#) الفجو اهل الفجور المفسدين. في سورة العنكبوت جاء ذكرهم برضه آآ بس جايب على لسان سيدنا آآ شعيب. جاء ذكرهما على لسان سيدنا شعيب يعني هو في السياق ده جت جت سيرة سيدنا ابراهيم سريعا وجه بعدها سيدنا لوط سريعا وجه مدين وتحديدًا -

[02:44:10](#)

سيدنا شعيب. سيدنا شعيب بقى آآ ربنا بيقول والى مدينة اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الراجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. دول قوم دول قوم سيدنا شعيب اهل المدينة. وعادوا وثمرود وقد تبين لكم من - [02:44:40](#)

مساكنهم. نركز بقى عشان اللي جاية دي مهمة وقد تبين لكم من مساكنهم. يبقى سبحان ربي ذكر في القرآن ان قوم ثمود هتبقى مساكنهم اية وقد تبين لكم من مساكنهم تبقى مساكنهم اية لمن ورائهم. ركز بقى عشان الاجية دي مهمة وزين لهم الشيطان -

[02:45:00](#)

اعمالهم اه يبقى صاحب النفس الثمودية يزين له الشيطان اعماله. ولذلك المعنى اللي قلناه اللي هو لما فكانوا بيقولوا لهم آآ ان اذا لفي ظل وسعر. القي الذكر ايضا يعني ان اذا لفي ضلال وسعر. لا - [02:45:20](#)

الحق والدين والخير زين لهم الشيطان اعمالهم. نسأل الله العافية. قل هل نبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظلوا السلام في هذه الدنيا هم يحسون انهم محسنون صنعا. فصدهم عن السبيل فتم صدهم عن السبيل وهم اصبحوا يصدون عن السبيل. دي برضو من

الصفات - [02:45:40](#)

النفس السامودية انها زين لها الشيطان عملا. اللي بيزين له الشيطان عمله. وكانوا مستبصرين. اه وكانوا عندهم قدرة ان هم لكن لم يتبصروا. لذلك دي اهمية التبصر. يعني مش ممكن عندهم قدرة على التبصر. بس للاسف الشديد - [02:46:00](#)

كان عندو مشكل كبير في التبصر كان عندهم هوى النفوس وعندهم الاستكبار والاستنكاف اللي خلاهم ما يعرفوش وكانوا

مستبصرين قد اتتهم الاية مبصرة. فالعنكبوت آآ الاية مبصرة بتاعة سورة آآ الاسراء. الناقة نفسها. فدي حاجة مهمة قوي - 02:46:20
استبصار الاشكال الاستبصار عند فامود. ده مسألة مهمة جدا. اشكال الاستفسار ده مذكور هنا في العنكبوت. ومذكور في آآ انها اية
مبصرة في الاسراء. وهيذكر معنا في فصلت. فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. فاخذتهم العمى - 02:46:40
عندهم اشكال في التبصر اشكال واضح في التبصر بالاستبصار فده برضو مهم جدا معنا. في سورة اه صاد ده ذكر واحنا برضو يمكن
مرينا عليهم لما ربنا قال كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب من كل الا -

02:47:00

ذهب الرسل فحق عقاب. ده شيه ذكروا كاهل عقاب. في سورة غافر جه ذكرهم ثاني. جه ذكرهم على لسان مين بقى؟ يعني قومي
فمود سيدنا سيدنا موسى يبذكرهم لقومه وربنا بيأمر النبي ويذكرهم لقومه. بل كمان في مؤمن ال فرعون وقال الذي امن يا -

02:47:20

اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. من الاولئك الاحزاب. مثل دأب قوم نوح وعاد وثمرود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد.
ويا قوم اني اخاف عليكم مما التناد. فانما ذكورين بايه؟ بيحذر بهم وينذر بهم. في سورة فصلت - 02:47:40

في شوية تفاصيل برضو تخص اه قوم ثمود. بس هم جايين مع قوم عاد فهناخدهم مع بعض. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم.
فان اعرضوا فقل ان صياقة مثل صاعقة علي وثمرود. الصاعقة يعني جات لهم الصاعقة. قلنا كده هي تبقى من زاوية تتوصف بانها

صاعقة. ومن زاوية توصف انها صيحة - 02:48:00

الصيحة دي بتشق الاجساد وبتشق وبتشق وتوصف بانها رجفة. فانت عندك زلزال وانشقاقات وصعق. ذلك لا يعني مش غريبة حالة
الزلازل رعد برق. حالة كده جت مرة واحدة كلها كل حاجة اهتزت. فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة. هو المفروض الصاعقة -

02:48:20

هي حاجة بتيجي نهار او غيرها. مثل صاعقة عاد وثمرود. اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون. اهي. عايزينه ملاك انما انت تقول لي مش عارف ايه. انت زيك زبي ولا انت اقل مني ولا

انت مش عارف ايه باي منطق - 02:48:40

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون فارسلنا عليهم ريحا ثرثرا في ايام نحسات نذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. اهو مش انت بتقول بقى من اشد منا قوة

يلا والعذاب - 02:49:00

اخرة اخزي وهم لا ينصرون. ولذلك كتير من صفات عاد حضروا في الاصل. ان ثمود دول كانهم كده كوكيتيل يعني يعني جمعوا صفات
كفر قوم نوح وكفر الفرعين وكفر بيشوفوا الايات مبصرة سبحان الله ولذلك قوم تموت بالذات بالذات في رأيي ان هم - 02:49:20

اسوأ مثال لمن دس نفسه. ان فيهم معزم الاجرام اللي كان موجود في الباقيين. ربنا يقول واما ثم فهديناه. دول بقى ايه؟ ده الاشكال
الكبير. ربنا هداهم هداهم لمصالح دنياهم. وهداهم لمصالح دينهم واخراهم - 02:49:40

ارسل لهم سيدنا صالح وارسل لهم الناقة فاستحبوا العمى على الهدى. اه هنا بقى دي في النفس الثمودية فيها ايه؟ استحباب العمى
على الهدى. وكأن سبحان الملك يعني قوم ثمود دول لو الواحد جمع كده الحاجات اللي هي آآ الاشكالات اللي في نفوسهم -

02:50:00

وتجنبها يبقى خلاص زكى نفسه. لانه كتير من الاشكالات اللي عند ثمود هي اشكالات ايه؟ هي كانها فتن حاجات من من الاشياء اللي
هي ايه؟ اما عندهم ابتلاءات اصلية آآ زادت. ماشي؟ ووصلت لهذا الطغيان. ربنا قال - 02:50:20

كذب ثمود بطغواها بطغواها طغوا وبغوا وعتوا فاه اما عندهم ابتلاءات اصلية ما انتبهوش لها ما تزاكروش منها اوجت لهم
ابتلاءات آآ او عندهم ابتلاءات جينية كمان بما انهم بقى فيهم جينات آآ آآ قريية لجينات قوم عاد وعندهم كمان الابتلاءات الاية -

02:50:40

ايه هي بقى الابتلاءات البيئية نفسها ان لا ده بدل ما يشكروا النعمة دي البيئية دي تزيدهم اشرا وبترا وفجورا وكفرا نسال الله العافية فما تزكوش من كل هذه الاشياء. وكأن لو الواحد رصد الحاجات اللي هي اللي هي كانت عند ثمود. واجتهد انه يتزكى منها يكون في مأمن ان شاء الله تكون نفسه زاكية. ويكون في مأمن من ايه - [02:51:00](#)

من الخيبة. فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات نذيقهم اخزاهم. اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون. بما كانوا يكسبون. ده حالهم استحبوا العمل الهدى. زين لهم الشيطان عملهم. صدهم عن السبيل كانوا مستبصرين واستحبوا العمى على الهدى. ولزلك - [02:51:20](#)

ربنا ما قالش ويستحبوا الباطل العمى. ان هم الهدى موجود. بس هم تعانوا عنه. ونجيننا الذين امنوا وكانوا يتقون. يوم يحشر اعداء الله للنار فهم يمزعون الى نهاية الايه؟ الايات. في سورة قاف زي ما قلنا اذا جاء لهم ذكر سريع. قل ربي سبحانه وبحمده - [02:51:50](#) كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد. لهذا الذي كان من ايه من حالهم ويذكر الله عز وجل بمالههم بالوعيد الذي توعدهم به سبحانه وبحمده. شوفوا بقى في المفصل اهو الف قاف في اول المفصل. ادي كده في الذارية - [02:52:10](#)

ربنا سبحانه وبحمده يقول وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. العتوة عن امر الله عز وجل. دي برضو من صفات النفس المودية - [02:52:40](#)

فاخذته مستحقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. لا عرفوا ينصروا حد ولا حد ينصرهم. في سورة النجم جاء ذكرهم ايضا ايضا قال ربي سبحانه وبحمده وانه اهلك عادني الاولى وثمودا فما ابقى. ما ابقاش كده عرب بائدة - [02:53:00](#) لدمرناهم وقومهم اجمعين. ايه المعلومات دي اللي بنجمعها تدينا التصور اللي هو ينبغي ان يكون التصور الذي فيه ايه؟ في آ كتاب الله عز وجل بعيدا بقى عن اي اي كلام واي حوارات الكلام اللي قدامنا. الموطن آ الاخير اللي جت فيه تفاصيل كده تخص او قبل الاخير لاناها - [02:53:21](#)

عندنا في الشمس فيه شوية برضو تفاصيل المواطن قبل الاخير هو موطن صورة القمر. سورة القمر جاء ذكرهم. قال ربي سبحانه وبحمده كذب الثمود بالنذر نفر عندهم اشكال مع النظر يكذبون بالنذر يعني حاجة تنذرهم وتحذرهم وتخوفهم ورغم كده يكذبون به. فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي - [02:53:41](#)

اللي هو سعر زي ما قلنا هزين له الشيطان اعمالهم. ماشي؟ صدوا عن سبيله وكانوا مستبصرين. آ فقالوا يا بشر منا واحدا يتدوه اذلف الله القي الذكر عليهم بيننا بل هو كذاب اشر. يعني سبحان الملك دايم ده اللي بيحصل. ان اهل الباطل يرمون اهل الحق - [02:54:01](#) بدائهم وينسى اللؤم. العرب تقول لك رمتني بدائها وانسلت. انا حد رمانى بدائه وانسل. دايم اهل الباطل بيتهموا اهل الحق بامراضهم هم الشخصية. يقولوا كذاب كذاب انما متعودين على الكذب اصلا احنا شفتا بيقلولوا ايه؟ لوليه ما سيدنا مالك - [02:54:21](#)

كأله وانا لصادقون. هم كدابين اصلا. فهم بطبيعتهم كدابين. اهو نفس كذابة اصلا. نفس مخادعة. فتعمل ايه؟ يصفون دائما الصالحين وازاي دي من المهمة اللي في النفس الثامودية ما بتحبش الناصحين بتكذبهم بتتهم الناصحين او الصالحين بايه؟ بامراضها هي - [02:54:41](#)

يعني فكرة اللي هي فكرة دي حاولوا ينزلوا امراضهم على الناصحين او الصالحين ويهربوا هم منها. بل هو كذاب اشر. هو اللي اشر هو اللي مفتخر هو اللي عنده هو اللي عنده كبر اطلاقا. فيرمونه بدائهم. قال ربي سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. انا مرسلوا الناقة في - [02:55:01](#)

مثل لهم. ربنا ذكر انها ايه؟ فتنة فتنة لهم. لان في سورة يعني القمر سورة الادكار. فالانسان فيها يتذكر يعني يذكر يتعظ ويعتبر بحال هؤلاء. انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. ارتقبهم - [02:55:21](#)

ولذلك من الحاجات المهمة لما نشوف بقى هذا الذي اكرم الله به ووسع الله به على الكافرين ولا الظالمين ولا المجرمين نفتكر اللي وربنا وصى به سيدنا صالح ارتقبهم واصطبر. ما تشغلش بالك بهم كثير لان هم اصلا اصلا عندهم الهلاك الذاتي - [02:55:41](#)

عندهم اسباب الهلاك الذاتي. فارتقبهم ارتقبهم واصطبر. اصطبر. مش اصبر. طب فين ده بقى اهو؟ قعدتم تقولوا مش عارف ايه ومش عارف ايه واقعد اهو وسنين طويلة ارتقبهم واصطبر مش اصبر اصطبر افتعل. تقبهم واصطبر. ونبهم ان الماء قسمة بينهم كل شبر - 02:56:01

يعتبر ولذلك لما يجد الانسان هؤلاء المفتونين بانفسهم مفتونين بقوتهم مفتونين بعمرانهم. يصطبر. يصطبر لان للاسف الشديد يبقى الموج هادر فاجر لكن هو يصطبر. ونبهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر. فنادوا - 02:56:21 وصاحبهم فتعاطى فعقر. فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة وحيدا فكانوا كهشيم المحتضر. سبحان الملك. سبحان الملك كل ده كان صيحة واحدة. فكانوا كهشيم المحتضر. ولقد يسرنا للقرآن للذكر فهل من مدكر - 02:56:41 آآ بعد كده بتيجي سيرتهم برضه في سورة الحاقة في اول سورة الحاقة قال رب سبحان وبحمده كذب الثمود وعاد بالقارعة وكذبوا بهذا الامر يقول لهم ان في اخرة ولذلك كانوا يكذبون بالاخرة دي نضيفها لصفاتهم. تكذب بالاخرة بالقارعة - 02:57:01 فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. سبحان ربي! من سماها الطاغية. وكذبت المود بطغواها. فسبحان الله الجزاء من جنس العمل بطغواها اهلكوا بالطاغية. فاما ثابت اهلكوا بالطاغية. هذا ولزك كنت بقول عزابهم فعلا حاجة عجيبة. عزابهم خاضوا خيبة - 02:57:21 ما بعدها خير. خاب من دسه. دسوا انفسهم نلاحز فعلا فكرة ان هم صورة صريحة صارخة لواحد دس نفسه وان بيدسها بيخفيها كل كل اي حاجة فيها بيخفيها وبيخبيها وبيضلم عليها ما بيمنع عنها - 02:57:41

وخا ساخي وفعلا خابوا مش مجرد ان هم خسروا لأ دول خابوا هم نفسهم خلاص اهلكوا انفسهم واهلكوا من وراهم. واما فمودو فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. طاغية فيها صاعقة فيها صيحة فيها رجفة. هلكوا بالطاغية. اما عاد فاهلكوا بريح - 02:58:01 صار ينعقدني ومن الفهل ترى فهل ترى لهم من باقية؟ هي طبعا عائدة على قوم عادوا عائدة برضه على قوم ثمود بالايه؟ بالنصوص الايه؟ الاخرى جت في سيرتهم برضه بعد كده في سورة البروج. قال ربي سبحانه وبحمده هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون و ثمود - 02:58:21

بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. جند الناس اللي كانت باقي معتدة بنفسها وجنده قال ربي وبحمد امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون رحمن. الكافرون الا في غرور. هذا الغرور الذي هم فيه مغترين بجنودهم. مغترين بمن معهم. مم فعلا فكرة - 02:58:41

الاغترار بالحالة دي زاتها دي كانت حاضرة في تموت بشكل واضح. فلذلك نلاقي ثمود ثمود ييجوا مع فرعون. ثمود ييجوا مع قوم عادل. ثمود ييجوا مع قوم نوح. ثمود ييجوا يعني معزم مع كفار قريش. معظم الحالات ثمود ييجوا معهم. لانه وكأن فيهم معظم هذه الاشياء. يعني معظم الافات النفوس البشرية - 02:59:01

كانها اجتمعت في ثمود. وكل ده احنا حاجات ذكرناها اهو. يعني ذكرنا فكرة الاعتداد بجنودهم. الاعتداد بالكثرة. الاعتداد بالكثرة في سورة الفجر جت سيرتهم برضه. قال ربي سبحانه وبحمده والفجر - 02:59:21

وليالي العشر وشفارات غير اذا ياسر هل في ذلك قسم واللي فيه حجر وركز بقى على ذي حجر واصحاب الحجر؟ لذي حجر لذي عقل ولذلك لما على قوم ثمود لما نيحي نقف مع سورة الحجر ان شاء الله يعني ثمود وسورة الحجر بالذات وايه علاقتها بسورة الشمس دي محتاجة ان شاء الله وقفة في حلقة وحدها - 02:59:41

آآ نأخذ بالناس من ان في سورة الحجر يبقى فيه صفات برضو النفس الثمودية. فسبحان الملك آآ فكرة العقل كتحجر الانسان تحجره. هم كانوا اصحاب الحجر. المكان اللي ساكنوه اسمه اصحاب الحجر. اسمه الحجر. وهم هل كانوا فعلا اه اصحاب حجر لذي -

03:00:01

اجر عقل يحجر الانسان ويخليه يعني يتعظ ويعتبره. المهم الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ رمزات العماد الذي لم يخلق مثلها في البلاد و ثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكتر - 03:00:21 وفيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب. اما الذين طغوا في البلاد هذه تعود على فرعون فقط او اه تعود على اه اب و ثمود وقوم

فرعون. والراجح انها تعود على الثلاثة. الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك صوت عذاب. ان - [03:00:41](#)
ربك بالمرصاد. وبرضو هنا بنشوف ما ذكر الله عز وجل عنه. بعد كده ما ذكره الله في سورة الشمس. هتبقى لنا حاجة يعني الحمد
بالله لعله استبان كده ايه حكاية قوم ثمود وحكايتهم آآ مع التزكية وان فعلا نموذج اتحط قدام العين كده نشوف صفات النفس -

[03:01:01](#)

ثمودية تحديدا وفي مقابلها نشوف الثامودية الطالحة نفس خابط آآ ان النفس تدست نفس فجرت ونشوف قصاها صفات النفس اه
التامودية الصالحة سيدنا صالح ونشوف ازاي الناس اللي هم كانوا ثمود في هذا الحال القليل فكيف صار حالهم؟ وللاسف ازاي
غروهم. ومحتاجين وقفة خاصة مع سورة الحجر. لانها سورة اتسمت - [03:01:21](#)

باسم اصحاب الحجر اللي هم قوم ثمود. فاكيد لها علاقة بهم بشكل واضح وهتفيدنا قوي في معرفة صفات النفس آآ الثمودية آآ
ولذلك يعني بقول لعله استبان لنا ايه سر ان يجي قوم - [03:01:51](#)

بالذنب كذبت ثمود بطغواها. بقى واضح كده الكلام. اذ انبعث اشقاها. واضح الكلام اكثر انسان الاشقى فيهم لانه الابدع عن التزكية.
اكثر واحد خايف فيهم. ورغم ان هو كان رجل عارم عزيز منيع - [03:02:11](#)

كان احمر اللون ووجيه يعني انه من التسع عترات الذين افسدوا في الارض ولا يصلحون هؤلاء. فاهم اذ انبعث اشقاها فقال لهم
رسول الله ناقة الله رزقه. ما طلبش منهم حاجة. لا تمسوها - [03:02:31](#)

بس. وحذرهم وانذرهم. يعني لا يعظمون حرمان الله. ولا يعظمون شعائر الله. لا يعظمون الى الله ولا حرمان الله. ناقة الله وسقياها
فكذبوه حتى يعني مش انتم بقى بتزعموا انكم مدنيين - [03:02:51](#)

ومتحضرين حيوان لا تؤذوه. اية قدامكم يعني مبصرة واضحة جدا. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقاه فكذبوه. طب خلاص كذبوه
عقروها عقروا الناقة فجور. فدمدم عليهم ربهم بذنبه. شقنا الدمدة كيف كان حاله. فسواها ولا يخاف عقباها. في رأيي اني لا اخاف
عقوبة - [03:03:11](#)

وبقى زي ما قلت يعني بما ان الله سبحانه وبحمده ما خيبة ربنا يخاف. هو في الغالب ده كان وصف لهم اصلا انهم لا يخافون عاقبة ما
يفعلون كده يتضح الى حد كبير لا يخاف عقباها. ان هذا الذي حصل منهم قلنا في تفسير لا يخاف الصالحون عاقبته. طيب بس -

[03:03:41](#)

واضح جدا ان الامر له علاقة بانه كانوا من الفجور لا يخافون عاقبة ما يفعلون. يعني لا يتفكرون في العواقب لا يتدبرون اصلا ولا
يخاف عقباها. تمام؟ ولان المعنى اللي يخص ربي سبحانه وبحمده خلاص هو ربنا مش يعني مش هيخاف عاقبة ما يفعلون -

[03:04:01](#)

لكن هم الى حد كبير كان هذا اشكالهم ولعل من استعراض السياق القرآني كده يستجيب لنا ان احنا قدام ناس فعلا ايه؟ لا يخافون
عاقبة ما يفعلون ولا يخافوا عقباها. هذا الذي فعل هذا فعلة بمنتهى الفجور كده اشقاها. ولا يخاف عاقبة ذاك الذي ايه؟ الذي فعلة ابن
اجرام كبير - [03:04:21](#)

وواضح جدا بقى ان اشكال التزكية اللي هو اشكال التزكية الواضح جدا آآ اللخبطة اللي عملوها في التسوية يعني هو ربنا رزقهم
قدرة انهم يتبصروا استحباوا العمل الهدى وجات لهم الايات المبصرة وما فيش وزين لهم الشيطان اعمالهم. هيبقى زي ما قلنا -

[03:04:41](#)

تبان بقى فكرة ايه حكايتهم وايه علاقتهم بالتزكية وزى ما قلنا بقى لو جنبنا من الاول خالص النفس والشمس ودي نفوس مظلمة
ظالمة مش بس مظلمة ظالمة يعني شمس وضحاها القمر اذا تلاها النهار اذا جلاها يبقى واضح حالتهم اوي في الليل. الليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. هم دول في الليل مش - [03:05:01](#)

نهار ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسر ومن بخل استغنى وكذب بالحسنى يسر العسر وما يغني
انه ماله اذا تردى؟ انا علينا الهدى وانا للآخرة فانذرتكم نارا تلذذ لا يصلحها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنب الاتقى. الذي يؤتم

عليه - 03:05:21

أزیکم بقى الاعد عند برنامج الجزء لابتغاء وجه ربي الاعدى والاستغفار. ونشوف الحالة دي والحالة دي بشكل واضح جدا قدامنا حالة هؤلاء وحالة هؤلاء حالة النفس التي تزكت تنست ويتبقى لنا بس في فيما يخص هذا الامر ان شاء الله استعراض سورة الحجر من خلال هذه الزاوية - 03:05:41

والتزكية يعني استعراض سورة الحجر من من خلال هذه الزاوية زاوية ثمود والتزكية والتكسية والتسوية ونشوف برضو بحيس نحاول الناس تبين نعمل مصفوفة لو صح التعبير. مصفوفة صفات للنفس الاله؟ للنفس التي تدست. مصفوفة - 03:06:01
فوت صفات عشان احنا برضو نحذر من هذه الاشياء. لان مبدأ التزكية التطهير. حتى لما بنمارس التطوير بنعمل تطهير بالتطوير ماشي بعمل حاجات تطويرية بس اول اهدافي منها التطهير انها اتطهرت الصلاة ما هي تطوير بس انا متطهر بها - 03:06:21
قرأت القرآن او القرآن ما هو تطوير بس انا متطهر به الصوم ما هو تطوير بس انا بتطهر به. من الضروري قوي في قضية التزكية ان الانسان يحدد الحاجات التي ينبغي ان - 03:06:41

طهر منها. ويمكن ده السر في ذكر العاقبة السيئة. والسرف في المساحة اللي واخداها ثمود على اعتبار ان ده توجيه الانذار ناحية ان التزكية هتبدأ بتحديد ما ينبغي ان يتطهر المرء منه. تحديد ما ينبغي ان يتطهر المرء منه. حط قدام عينه عشان يبدأ يشوف الحاجات دي ويطهر نفسه منها - 03:06:51

ظاهر نفسه منها بقى باجتناها بفعل اشياء بتمحوها او بتزيلها. فده ده اشارة واضحة جدا جدا للاسف الشديد اللي بيصوروا التزكية دايمًا على انها ان احنا نقرا شوية حاجات ونعمل شوية حاجات ونقوم بشوية حاجات لأ التزكية بس تقوموا على ساق التطهير تصفية او - 03:07:11

وتطهير او تخلية الحاجات دي ركنية فيها. وحتى زي ما قلنا التصفية التنمية او التطوير او غيرها بيبقى هدفها انها آ الآحداث التصفية والتطهير وزى ما قلنا التمكين السين والتحصين هتيجي معنا ان شاء الله التمكين والتحسين والتحصين لهذه التزكية والتطهير الذي حصل. فمجرد حصول التطهير حصل التزكية. كمان - 03:07:31
التزكية بيكون بالتطوير او بيكون بالتنمية. تمام؟ ونكتفي بهذا القدر اليوم. معلش احنا اطلنا عليكم لكن اه حقيقة القصة كانت متصلة وما كانش ينفع ان احنا نوقف في النص احنا حاولنا حتى نرجى بتاعة آ سورة الحجر دي عشان يعني نللم فيها شوية حاجات ونلمع شوية اشياء. بس يعني نكتفي بهذا القدر - 03:08:01

اسأل الله سبحانه وتعالى يحب ان ينفعنا بما علمنا وان ينفعنا وان يزيدها علما. اسأله سبحانه وبحمده ان يؤتي نفوسنا تقواه وان يزيدها خيرا من زكاهها وليها ومولاها. وان اسأله سبحانه وبحمده ان يلحقنا - 03:08:21
بالصالحين وان يتوفنا آ مسلمين ويدفن المسلمين ويلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين وادخلنا برحمته في عباده الصالحين. آ وقولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 03:08:31